

أجزاء أهل الحديث
« ١ »

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أُسَـمَةُ النَّبِيِّ الْغَزْوِي

الألفواك

للإمام الحافظ أبي الشيخ الأصبهاني

الترجمة ٣٦٩ هـ رحمه الله

تحقيق وشرح

علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد

المحلي الأثري

دار الصبي للنشر والتوزيع

هاتف : ٤٢٦٢٩٤٥ - ص.ب. ٤٩٦٧ الرياض ١١٤١٢

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الفوائد

للإمام الحافظ أبي الشيخ الأصبهاني

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

دار الصميعي للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

الرياض - شارع سدير - هاتف: ٤٢٦٢٩٤٥ - ص.ب: ٤٩٦٧ - الرمز البريدي: ١١٤١٢

سلسلة أجزاء أهل الحديث

(١)

رفع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الفوائد

للإمام الحافظ أبي الشيخ الأصبهاني

الوفيت ٣٦٩ هـ رحمه الله

تحقيق وشرح

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
الحلبي الأثري

دار الصيعة للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

المقدمة

وتشتمل على الموضوعات التالية :

- مقدمة التحقيق .
- ترجمة المصنف .
- كتب الفوائد وأهميتها .
- منهج التحقيق والنسخة المعتمدة فيه .

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أُسَلِّمُ النَّبِيَّ الْفَرُوسَ

مقدمة التحقيق

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ؛ نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ
أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ ؛ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ ؛ فَلَا هَادِيَ
لَهُ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

أما بعد :

فهذا كتابٌ علميٌّ نافعٌ ممَّا خَلَفَهُ لَنَا عِلْمَاؤُنَا السَّابِقُونَ ، وَأَثْمَتْنَا
الْمُتَقَدِّمُونَ ، فَجَزَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَنَا خَيْرًا مَا يَجْزِي بِهِ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ ،
وَأَوْلِيَائِهِ الصَّادِقِينَ .

وهذا الكتابُ - على وِجَارَتِهِ - حَوَى - كما هو اسْمُهُ - فَوَائِدَ كَثِيرَةً ،
وَدُرَرًا نَثِيرَةً ، يَرَاهَا طَالِبُ الْعِلْمِ إِذَا سَرَّحَ فِيهِ طَرْفَهُ بِأَدْنَى نَظَرَةٍ .

وإنَّ هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي أَقْدَمُهُ الْيَوْمَ هُوَ حَلَقَةٌ مِنَ السَّلْسَلَةِ الَّتِي قَصَرْتُ
جُهِودِي - أَخِيرًا - عَلَى إِحْيَائِهَا ، وَبَعَثَ دَفِينَهَا ، وَاجْتَنَاءَ ثَمَرَاتِهَا ، فَاللَّهُ أَسْأَلُ

السَّدَاد في القول والعمل .

وإنني في هذه المقدمة الوجيزة أَهْتَبِلُ الْفُرْصَةَ لأَقُولَ لِإِخْوَانِي مِنْ طَلِبَةِ الْعِلْمِ ، وَلِمَشَايِخِي مِنَ الْعُلَمَاءِ الْفُضَّلَاءِ :

إِنَّ الْأَذَانَ مُفْتَحَةً ، وَالْقُلُوبَ مُسْرَعَةً ؛ لِسَمَاعِ نَصْحٍ ، أَوْ تَلَقِّي نَقْدٍ بِنَاءً ، أَوْ أَخْذِ فَائِدَةٍ رَائِدَةٍ ، فَإِنَّا إِن لَمْ نَكُنْ كَذَلِكَ ؛ خَسِرْنَا وَخَبِنَا - وَاللَّهِ - .

فَالْمُسْلِمُ الْحَقُّ هُوَ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّهُ عَلَى إِخْوَانِهِ لَهُمْ ، بِالْوَجْهِ الَّذِي شَرَعَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَبِخَاصَّةِ أَنَّ الْمَسَائِلَ الْعِلْمِيَّةَ الْحَدِيثِيَّةَ النَّقْدِيَّةَ ، لَيْسَ الْأَمْرُ فِيهَا سَهْلًا ؛ كَمَا يَتَصَوَّرُهُ بَعْضُهُمْ ، لَا ، بَلْ إِنَّهَا مِنَ الصَّعُوبَةِ بِمَكَانٍ ، لِذَلِكَ فَقَدْ يَكْبُو الْقَلَمُ ، وَيَنْبُو الْفَهْمُ ، وَإِنْ كَانَ لِي عُذْرٌ فِي هَذَا ؛ فَهُوَ بَذْلِي الْوُسْعَ فِي الْبَحْثِ وَالتَّنْقِيبِ ، وَالدِّرَاسَةِ وَالتَّحْقِيقِ ، عَلَى تَقْصِيرٍ لَا يَخْلُو مِنْهُ بَشَرٌ .

فَاللَّهُ أَسْأَلُ السَّلَامَةَ فِي الدِّينِ ، وَالْإِخْلَاصَ فِي الْعَمَلِ ، وَحُسْنَ الْخَاتَمَةِ .

إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وكتبه

أَبُو الْحَارِثِ عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
الْحَلَبِيِّ الْأَثَرِيِّ

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

ترجمة المصنف

اسمه :

عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان^(١) الحَيَّاني^(٢) الأنصاري^(٣) .

يُكنى : أبا مُحَمَّد، ولقبه : أبو الشَّيْخ .

وهذا على خلاف المعهود من الكنى ؛ لذلك ضربه بعض أهل العلم مثلاً، فقال :

ثُمَّ كُنِيَ الْأَلْقَابَ وَالتَّعَدُّدَ

نَحْنُ أَبِي الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ

كما في «ألفية العراقي» (٣ / ١١٥ - التبصرة والتذكرة) .

وذكره ابن الصلاح في «علوم الحديث» (ص ٩٩)، فقال :

(١) بالحاء المهملة المفتوحة، والمثناة التحتيّة المشدّدة ؛ كما ضبطه غير واحدٍ من

أهل العلم، وبعضهم يصحّفه إلى : (جَبَّان) - بكسر الحاء المهملة، وفتح الموحّدة - .

(٢) «الأنساب» (٤ / ٣٢٢) .

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩٤٥) .

«أبو الشيخ الأصبهاني، عبدالله بن محمد الحافظ، كنيته: أبو محمد، وأبو الشيخ: لقب».

ولم أقف على سبب يُوجِّهُ هذا اللَّقَبَ.
والله أعلم.

مولده ونشأته:

وُلِدَ سنة أربع وسبعين ومئتين للهجرة في أسرة تشتغل بالعلم،
وتعتني بالسُّنة والحديث:

فوالدُهُ^(١) من الأئمة المشهورين، ومن العلماء المُبرِّزين في
أصبهان.

وكذلك أيضاً كان له أخ من أهل العلم^(٢).

وأيضاً جَدُّ والدته^(٣).

وغيرهم^(٤).

فهذا كله ساعد على تنشئته نشأة علمية جعلته من كبار أئمة أصبهان
وعُلمائها.

(١) «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٢٧١).

(٢) «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٢٠).

(٣) «الأنساب» (١٣ / ٢٩٨).

(٤) «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٧٤).

تَلَقِّيهِ الْعِلْمَ :

«كَانَتْ أَصْبَهَانَ تُضَاهِي بَغْدَادَ فِي عُلُوِّ الْإِسْنَادِ، وَكَثْرَةِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ»؛ كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ^(١) فِي «الْأَمْصَارِ ذَوَاتِ الْآثَارِ» (ص ٢٣٢).

وَقَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» (١ / ٢٠٩):

«خَرَجَ مِنْ أَصْبَهَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَثَمَةِ فِي كُلِّ فَنٍّ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ، وَعَلَى الْخُصُوصِ عُلُوُّ الْإِسْنَادِ، فَإِنْ أَعْمَارَ أَهْلِهَا تَطَوَّلُ، وَلَهُمْ مَعَ ذَلِكَ عَنَاءٌ وَافِرَةٌ بِسَمَاعِ الْحَدِيثِ، وَبِهَا مِنَ الْحِفَاطِ خَلْقٌ لَا يُخْصَوْنَ».

لِهَذَا كَانَ أَبُو الشَّيْخِ كَثِيرًا مَا يَأْخُذُ الْعِلْمَ وَيَتَلَقَّاهُ مِنْ عُلَمَاءِ بَلَدِهِ، وَأَثَمَةٍ مَوْطِنِهِ، فَهَمَّ كَانُوا قَبْلَهُ كَثِيرٌ مِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ الْآخَرَى. وَمَعَ ذَلِكَ؛ فَإِنَّهُ رَحَلَ لَطَلَبِ الْعِلْمِ وَتَلَقِّيهِ.

قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «الْعَبَرِ فِي خَبَرِ مَنْ عَبَرَ» (٢ / ٣٥١):

«وَرَحَلَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِ مِئَةٍ، وَرَوَى عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الْجُمَحِيِّ وَأَمْثَالِهِ بِالْمَوْصِلِ وَحَرَّانَ وَالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ».

وَقَالَ فِي «سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» (١٦ / ٢٧٧):

«وَسَمِعَ فِي ارْتِحَالِهِ مِنْ خَلْقٍ . . .».

فَذَكَرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ:

(١) وَأَخَذَهَا مِنْهُ السَّخَاوِيُّ فِي «الْإِعْلَانِ بِالتَّوْبِيخِ» (ص ١٤٣).

« . . . وأَمُّ سَوَاهِم » .

ثناء العلماء عليه :

قال السُّودَرُجَانِيُّ :

« هو أحد عباد الله الصالحين ، ثقةٌ مأمونٌ » .

وقال الذهبيُّ :

« كان - مع سعةِ علمه ، وغزارةِ حفظه - أحدَ الأعلامِ ، لقيَ الكبارَ » .

وقال أبو موسى المدينيُّ :

« مع ما ذُكِرَ مِنْ عِبَادَتِهِ كان يكتبُ كُلَّ يومٍ دَسْتَجَةً كاغِذٍ^(١) ؛ لأنه كان يورِّق ويصنِّف » .

فُخْلاصَةُ قولِ العُلَمَاءِ فيه أنه - فوق ثقته - :

« مِنَ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ^(٢) ، صاحبُ سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ » .

كما قال الذهبي في « النبلاء » (١٦ / ٢٧٩) .

تلاميذه :

إِنَّ العِلْمَ الثَّرَّ الذي حَصَّلَهُ أَبُو الشَّيْخِ جَعَاهُ مُحِطَّةٌ أَنْظَارٍ كَثِيرٍ مِنْ

(١) أَي : حُزْمَةٌ وَرَق .

(٢) وَمِمَّا يُوَكِّدُ ذَلِكَ مَا نَقَلَهُ العُلَمَاءُ عَنْهُ فِي « كِتَابِ الثَّوَابِ » الذي صَنَفَهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

« مَا عَمِلْتُ فِيهِ حَدِيثًا ؛ إِلَّا بَعْدَ أَنْ اسْتَعْمَلْتُهُ » .

« سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ » (١٦ / ٢٧٨) .

الوافدين على أصبهان للعلم والحديث، فترى من تلاميذه والآخذين عنه
أئمة كباراً، وعلماء فحولاً، منهم:

١ - أبو نُعَيْمِ الأصبهاني .

٢ - ابن مَرَدَوَيْهِ .

٣ - أبو بكر بن المُقَرِّىء .

٤ - محمد بن إسحاق بن مَنْدَه .

٥ - أبو سَعْدِ الماليني .

٦ - أبو سعيد النَّقَّاش .

وغيرهم كثيرٌ .

عقيدته :

يَعُدُّ أبو الشيخ من الأئمة الذين أفردوا العقيدة السلفية في إثبات
صفات الله العُلَى وأسمائه الحُسنى بالتصنيف، وذلك في كتابه
«العظمة»^(١)، الذي أودعه دُرَرُ النُّقُولِ، وَغُرَرُ الْأَخْبَارِ والآثار .

وأيضاً له «كتاب السُّنة»^(٢) .

مؤلفاته وتصانيفه^(٣) :

لأبي الشيخ - رحمه الله - مصنفات كثيرة، لم يُطبع منها إلا القليل،

(١) كما سيأتي .

(٢) قال السمعاني في «الأنساب» (٤ / ٣٢٢) :

من ذلك :

١ - كتاب «أخلاق النبي ﷺ»، طُبِعَ عدَّة طبعات، وكلُّها ينقصُها التحقيق الجيّد، والعمل العِلْمِي المتين.

٢ - كتاب «الأمثال»، وقد طُبِعَ أخيراً في الهند، بتحقيق الدكتور عبدعلي عبد الحميد.

٣ - كتاب «طبقات المحدثين بأصبهان»، وقد طُبِعَ منه جزءان، بتحقيق الدكتور عبدالغفور البلوشي، وبقيته تحت الطبع.

٤ - «كتاب التويخ»، طُبِعَ منه قطعة^(١) بتحقيق الأخ حسن مندوه الزهيري في مصر.

٥ - «كتاب ذِكر الأقران»، وهو تحت الطبع بتحقيقي مشاركةً مع أحد الإخوة، دار عمّار للنشر والتوزيع، عمّان.

٦ - كتاب «الفوائد»، وهو الذي بين يديك^(٢).

أمّا كتبه المخطوطة ؛ فنذكر أهمّها:

= «صنّف التصانيف الكثيرة».

وقال ابن مردويه :

«صنّف التفسير، والكتب الكثيرة في الأحكام، وغير ذلك».

كذا في «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩٤٦).

(١) وقال البلوشي في مقدمة «طبقات الأصبهانيين» (١ / ٩٨):

«لم يصل إلينا».

(٢) ولم يذكره البلوشي في مقدمة تحقيقه لـ «الطبقات» ضمن مؤلّفات أبي الشيخ.

٧ - «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر»، أصله مخطوط في ظاهرية دمشق، وهو قيد التحقيق عندي .

يسر الله إتمامه بمنه وكرمه .

٨ - «أحاديث أبي عمير وبكر بن بكار»؛ كسابقه .

٩ - «أحاديث أبي الشيخ»؛ كسابقه .

وغيرها .

أما كتبه التي لا نعرف عنها إلا ما قرأناه؛ فأهمها:

١ - «كتاب الثواب»، وقد ذكره جميع مترجميه، وهو يقع في خمس مجلدات .

٢ - «كتاب الترهيب» .

٣ - «كتاب التفسير» .

٤ - «دلائل النبوة» .

٥ - «كتاب السنة» .

٦ - «التاريخ» .

وغيرها كثير .

وفاته :

توفي - رحمه الله تعالى - في المحرم سنة تسع وستين وثلاث مئة .

وكان يبلغ من العمر ستاً وتسعين سنة^(١).

ولقد قيل فيه من الشُّعْر بعد موته:

لَقَدْ مَاتَ مَنْ يَرْعَى الْأَنَامَ بِعِلْمِهِ
وَكَانَ لَهُ ذِكْرٌ وَصِيَتْ فَيَنْفَعُ
وَقَدْ مَاتَ حُفَاطُ الْحَدِيثِ وَأَهْلُهُ
وَمِمَّنْ رَأَيْنَا وَهُوَ فِي النَّاسِ مَنبُعُ
وَقَدْ رُئِيتُ لَهُ مَنَامَاتٌ حَسَنَةٌ بَعْدَ وَفَاتِهِ.

رحمه الله رحمةً واسعةً.

مصادر ترجمته:

تَرْجَمَ لَهُ الْجُمُ الْغَفِيرُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ؛ مِنْهُمْ:

- ١ - «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٩٠) لأبي نُعَيْمٍ.
- ٢ - «الأنساب» (٤ / ٣٢٢) للسمعاني.
- ٣ - «معجم البلدان» (١ / ٥٤٧) ياقوت الحموي.
- ٤ - «تذكرة الحُفَاطِ» (٣ / ٩٤٥) الذهبي.
- ٥ - «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٢٧٨) له.
- ٦ - «العَبْرُ فِي خَبَرِ مَنْ عَبَّرَ» (١ / ٣٥١) له.
- ٧ - «دُولُ الْإِسْلَامِ» (١ / ٢٢٨) له.
- ٨ - «غَايَةُ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ» (١ / ٤٤٧) لابن الجَزَرِيِّ.

(١) انظر ما تقدّم نقله عن ياقوت من أنَّ الأصبهانيّين يعمّرون.

- ٩ - «النجوم الزاهرة» (٤ / ١٣٧) لابن تَغْرِي بَرْدِي .
- ١٠ - «طبقات المفسرين» (١ / ٢٤٠) الداودي .
- ١١ - «طبقات الحُفَاط» (ص ٣٢٩) للسُّيُوطِي .
- ١٢ - «شذرات الذهب» (٣ / ٩٦) ابن العماد .
- ١٣ - «هدية العارفين» (١ / ٤٤٧) .
- ١٤ - «الرسالة المستطرفة» (ص ٣٨) للكَتَّانِي .
- ١٥ - «معجم المؤلفين» (٦ / ١١٤) لعمر رضا كَحَّالَة .
- ١٦ - «الأعلام» (٤ / ٢٦٤) لخير الدين الزَّرْكَلِي .
- وغيرهم .



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أُسَلِّمُ إِلَيْهِ الْفِرْدَوْسَ

كُتُبُ «الفوائد» وأهميتها

تعريفها والفائدة منها :

هي «عبارة عما يُفيدُه الشيخُ لطلّابِه من الأصولِ التي سَمِعَها أو جَمَعَهَا عن مشايخه، ويتمُّ ذلك في مجلس واحد أو مجالس متعدّدة.

ولذا نجد «الفوائد» لا تناسق بين أحاديثها، ولا تألف بين موضوعات هذه الأحاديث، فليست مرتبةً على الأبواب الفقهيّة شأن «السّنن» و«الجوامع»، ولا تجمع مرويات الصحابي في مكان واحد، شأن «المسانيد»، أو تجمع مرويات الشيخ في مكان واحد؛ كما هو الحال في «المعاجم»... إلخ.

غير أنّ هذا لا يعني أنّ مؤلّف «الفوائد» لا يرمي في تأليفه إلى أمور معيّنة؛ من لطيفة في الإسناد، أو إثبات لفظٍ معيّنة في حديث، أو طريق لإثبات متن حديث، أو القصْد إلى علوّ في الإسناد، أو موافقة لمؤلف من المؤلّفين، أو غير ذلك من الفوائد المتعدّدة التي يلاحظها من يدرس مثل

هذه المؤلفات دراسة متأنية مثبتة»^(١).

وقال الأخ الفاضل جاسم الفهيد الدوسري في «الروض البسام
بترتيب وتخريج فوائد تمام» (١ / ٥٢):

«الفوائد: جمع فائدة، وهي في اللغة: «ما استفدت من علمٍ أو
مالٍ».

كذا قال الجوهرِيُّ^(٢).

أما عند المحدثين؛ فهي الكتب التي تجمعُ غرائبَ أحاديثِ
الشيوخ، ومفاريذَ مروياتِهِم، وتشتملُ على الصحيح والضعيف، وهو
الغالب على الغرائب.

وهي نوعان:

الأول: ما جَمَعَ غرائبَ الأحاديثِ عامَّةً؛ كـ «فوائد تمام»، و «فوائد
أبي بكر الشافعي».

والثاني: ما اقتصر على غرائبِ أحاديثِ شيخٍ معيَّن؛ كـ «فوائد ابن
قانع» لابن شاذان، و «فوائد الإخميمي» لعبد الغني بن سعيد.

قلتُ: ومن كتب الفوائدِ مصنَّفات كثيرة، انظرها في «الرسالة
المستطرفة» (ص ٩٤ - ٩٧) للكتّاني.

(١) من مقدمة صديقنا الفاضل الشيخ عبد الغني التميمي على «فوائد تمام» (١ /

٢٠).

(٢) «الصحاح» (٢ / ٥٢١).

رَفَعُ
عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

النُّسخةُ المعتمَدةُ في التحقيق وبيان المنهج

— أصلها محفوظٌ في المكتبة الظاهرية بدمشق^(١)، برقم (حديث ٣٥٧)؛ كما في «المنتخب من مخطوطات الحديث» (ص ١٦٧) لشيخنا الألباني .

— عدّة أوراقها ستُّ ورقات .

— مسطرتها ١٧ × ١١ .

— خطُّها جميلٌ معتادٌ .

— عليها سماعاتٌ لبعض أهل العلم .

— ولقد نسختها بيدي، وضبطت نصّها، وخرّجت أحاديثها وآثارها، وتكلّمت عليها صحّةً وضعفاً؛ تبعاً لقواعد المحدثين، ومناهج السّالفين .

— ثم أتبعْتُ ذلك بفهارسَ علميّةٍ تُسهِّلُ على الباحثِ الرجوعَ إلى بُغْيَتِهِ .

(١) وقد صوّرتها من بعض أصحابنا الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبويّة، وفقه الله لكلّ خيرٍ . آمين .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أُسْلَمَةُ النخعي القرواسي

لجزيه فوايد أبي عبد الله محمد بن جعفر
جيان أبي الشيخ روايد أبي عبد الله
أحمد بن الحسين الملقب عنه وعن أبيه
أحمد بن الحسين الجليل روايد السليم
لحافظ سحر الإسلام فخر الأمة حماد بن
بقيه السلف أبي طاهر أحمد بن محمد السلف
الحصاني عنه وعن أبيه
وفيه فوايد كثيرة غير ذلك
سمع من أبي عبد الله محمد بن أبي
نعمته السباعي

أثبت للنخعي رحمه الله
سعي عمران بن بكر بن سفيان الموصلي
للمرك عنه لله بل

قال الزمر وحلما غمرا جند محمد صلى الله عليه وسلم
 محمد بن حرب بن منصور بن ماجة عن أبي النضر الأبار عن أبي
 ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجند تحت
 أئمة الأئمة محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا
 بن محمود بن سلمة عن خلف بن يزيد العموي عن يحيى بن عبد الله
 الزبيدي قال سمعت شامرا بن عبد الله بن الزبير قال سمعت
 عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوا
 تعفوا عما وكم وروايتكم أنا وكم الجند
 زكريا بن يحيى الساجي عن محمد بن أبي يوسف عن أبي
 أبي أويس عن السري بن مسكين عن الوائلي عن أبي
 أم رباح عن أبي جعفر عن أبي هذيل عن أبي
 النضر عن أبي هذيل عن أبي هذيل عن أبي هذيل
 الرزق والدنايد البلاء محمد بن علي بن محمد
 ابن أسباط قال قال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
 أبو إسحق الفزازي عن شعبه عن علي بن عطاء عن أبيه عن
 عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رضا الله ورضا الله في سعة الوالد الجند والمسلم

۲۶

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الفوائد

لأبي الشيخ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الجزء فيه:

فوائد أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ؛
رواية أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الحسين الملقب عنه، وعنه
أبو سعيد أحمد بن محمد بن الحسين الحبال؛ رواية الشيخ الإمام
الحافظ شيخ الإسلام فخر الأئمة جمال الحفاظ بقیة السلف أبي
طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني عنه - رضي الله
عنه -، وفيه فوائد كثيرة غير ذلك، سماع لأبي عبد الله محمد بن
المجلى* بن علي المقرئ الجزري، نفعه الله بالعلم.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين
من «فوائد أبي الشيخ» .

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني^(١) - رضي الله عنه - قراءة عليه وأنا أسمع في شهر

(١) من كبار أئمة الحديث، وعلماء السنة، له رحلة واسعة، ورواية عظيمة، مؤلفاته عدة، لم يُطبع منها إلا الجزء الأول من «معجم السَّفر» بالعراق، وهي طبعة سقيمة! كان يقول:

لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ فِي زَمَانِي
مَنْ شَأْنُهُ فِي الْحَدِيثِ شَانِي
نَظْمًا وَضَبْطًا يَلِي عُلُوًّا
فِيهِ عَلَى رُغْمِ كُلِّ شَانِي

شيوخه يزدون على الألفين .

توفي سنة ست وسبعين وخمس مئة .

ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١ / ٥)، و«الوافي بالوفيات» (٣٥١ / ٧)،

وغيرهما .

وينظر كتابي «كشف الظنة في شرح قصيدة السلفي في مدح أهل الحديث والسنة» .
يسر الله إتمامه ونشره .

رمضان سنة أربع وسبعين وخمس مئة بالإسكندرية: أخبرنا الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد بن الحسين الحبال^(١) في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربع مئة بأصبهان: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن الحسين بن بردة^(٢) المِلَنجِيُّ قراءةً عليه في المحرم سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان:

١ - حدّثنا عبدالرحمن بن محمد بن حمّاد: حدّثنا محمد بن الوليد البُسري^(٣): حدّثنا محمد بن جعفر: حدّثنا شُعبة: حدّثنا قتادة؛ يحدث عن أنسٍ أن رسول الله ﷺ قال:

«قال ربُّكم تبارك وتعالى: إذا تقَرَّبَ العبدُ مِنِّي شِبْرًا؛ تقرَّبتُ منه ذراعًا، وإذا تقَرَّبَ مِنِّي ذراعًا؛ تقرَّبتُ إليه باعًا، وإذا أتاني يَمْشِي؛ أتيتُهُ هَرْوَلَةً»^(٤).

(١) لم أر ترجمته فيما عندي.

(٢) كذا في «الأصل»، وفي «الإكمال» (٧ / ٣٢١): «يزدة»، ومثله في «اللسان»

(٣ / ٢٥٦)، وأثبت محقق «المشبه»: «يزدة» - بالموحدة والزاي -.

توفي سنة (٤٣٧ هـ).

انظر «معجم البلدان» (٥ / ١٩٥) لياقوت، وهو عنده: «ابن البرد»!

والله أعلم.

(٣) بالباء المضمومة، وهو ثقة.

(٤) عبدالرحمن؛ شيخ المصنّف؛ لم أر له ترجمة في نسختي المخطوطة من كتابه

«طبقات الأصهبانيين» للمصنّف، ولا في «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نُعيم!

٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ :
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ؛ يَحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 «الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ ؛ فَأَقْبِلُوا مِنْ
 = وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَرْوِي عَنْهُ حَدِيثًا فِي «الطَّبَقَاتِ» (رَقْم ٥٧) ، وَقَالَ مُحَقِّقُهُ عَبْدُ الْغَفُورِ
 الْبَلُوشِيُّ :

«لَمْ أَعَثِّرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ !
 وَبَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ كِبَارٌ :
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ؛ هُوَ غُنْدَرٌ ، وَهُوَ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ فِي شُعْبَةٍ .
 وَشُعْبَةُ ؛ هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ ؛ ثِقَةٌ جَبَلٌ .
 وَقَتَادَةُ ؛ ثِقَةٌ ، لَكِنَّهُ زُمِي بِالتَّدْلِيسِ ، لَكِنْ رِوَايَةُ شُعْبَةَ عَنْهُ تُحْمَلُ عَلَى السَّمَاعِ ، فَقَدْ
 صَحَّ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ :
 «ثَلَاثَةٌ كَفَيْتُكُمْ تَدْلِيسَهُمْ . . .» .
 فَذَكَرَ مِنْهُمْ قَتَادَةَ .
 فَالسَّنَدُ صَحِيحٌ ؛ لَوْلَا الْجَهْلُ بِحَالِ شَيْخِ الْمَصْنُفِ .
 لَكِنَّهُ مُتَابِعٌ :
 فَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (٧٥٣٦) ؛ قَالَ :
 «حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ ؛ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ : (ثُمَّ ذَكَرَهُ)» .
 وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بِهِ : الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي «مُسْتَخْرَجِهِ» ؛ كَمَا قَالَ الْحَافِظُ
 فِي «الْفَتْحِ» (١٣ / ٥١٣) ، وَهِيَ رِوَايَةٌ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٣ / ١٣٠ و ٢٧٢) .
 وَقَالَ الْحَافِظُ :
 «هَذِهِ رِوَايَةُ قَتَادَةَ ، وَخَالَفَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ؛ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي ، فَقَالَ : عَنْ أَنَسٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . فَالْأَوَّلُ مَرْسَلٌ صَحَابِيٌّ» .
 وَانْظُرِ «النَّكَتَ الطَّرَافَ» (١ / ٣٣٣ و ٩ / ٢٩٩) .

مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»^(١).

٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ؛ يَحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ
قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ:

إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا، فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ:
«قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»^(٢).

(١) إسناده كسابقه.

ورواه البخاري (٣٨٠١)، ومسلم (٢٥١٠)، والترمذي (٣٩٠٧)، وقال:

«حسن صحيح».

ورواه النسائي في «الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (١ / ٣٢٤)، ورواه أحمد

(٣ / ١٥٦ و ١٧٦ و ١٨٨).

كلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ بِهِ.

وقال ابن الأثير في «النهاية» (٤ / ١٦٣):

«أَرَادَ أَنَّهُمْ بَطَانَتُهُ، وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَمَانَتِهِ، وَالَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ.

وَاسْتِعَارَ (الْكُرْشَ) وَ(الْعَيْتَةَ) لِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْمُجْتَرَّ يَجْمَعُ عَاقِبَتُهُ فِي كَرِشِهِ، وَالرَّجُلُ

يَضَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْتَتِهِ.

وقيل: أَرَادَ بِالْكُرْشِ الْجَمَاعَةَ، أَي: جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي.

وَيُقَالُ: عَلَيْهِ كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ، أَي: جَمَاعَةٌ.

وَانْظُرْ «غَرِيبَ الْحَدِيثِ» (١ / ١٣٨) لِأَبِي عُبَيْدٍ.

(٢) إسناده كسابقه.

ورواه مسلم (٢١٦٣) (٧)، وأبو داود (٥٢٠٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»

(٣٨٦)؛ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ بِهِ.

٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ:

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ؛ يَحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ:

أَلَا أَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ

بَعْدِي؟! سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُو الرِّزْيُ،

وَيُسْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ، وَتَبْقَى النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لْخَمْسِينَ امْرَأَةً

قِيَمٌ وَاحِدٌ»^(١).

٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ:

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ؛ يَحَدِّثُ عَلَى أَنَسٍ؛ قَالَ: [قَالَ] رَسُولُ

= وله طرق أخرى عن أنس:

فأخرجه ابن حبان (٥٠٣)، وابن أبي شيبة (٨ / ٦١٠)، وابن ماجه (٣٦٩٧)؛ من

طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.

وأخرجه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣) (٦)، وأحمد (٣ / ٩٩)؛ من طريق

هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جدّه أنس.

وأخرجه الترمذي (٣٣٠١) من طريق شيبان عن قتادة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٥) من طريق همام عن قتادة به.

وانظر «المسند» (٣ / ٢١٤، ٢٣٤، ٢٦٢، ٢٨٩).

(١) إسناده كسابقه.

رواه البخاري (١ / ١٦٢)، ومسلم (٢٦٧١)، والترمذي (٢٢٠٦)، وابن ماجه

(٤٠٤٥)، ورواه النسائي في «الكبرى» - كما في تحفة الأشراف» (١ / ٣٢٢) -؛ كلهم من

طريق محمد بن جعفر به.

الله ﷺ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ :

«إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [البينة :

١]» .

قال : وسَمَّاني ؟ !

قال : «نعم» .

قال : فبكى (١) !

٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ :

قال : سَمِعْتُ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؛ قال :

«لَوْلَا أَنْ تَدَافَنُوا ؛ لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ» (٢) .

(١) إسناده كسابقه .

وأخرجه البخاري (٣٨٠٩) ، ومسلم (٧٩٩) ، والترمذي (٣٨٩٤) ، ورواه النسائي في «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» (١ / ٣٢٥) - ؛ كلهم من طريق محمد بن جعفر به .

قال أبو عُبَيْد :

«المراد بالعرض على أَبِي ؛ ليتعلم أَبِي منه القراءة ، ويثبت فيها ، وليكون عرض القرآن سُنَّةً ، وللتنبية على فضيلة أَبِي بن كعب ، وتقديمه في حفظ القرآن ، وليس المراد أن يستذكر منه النبي ﷺ شيئاً بذلك العرض» .

نقله الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧ / ١٢٧) ، ثم قال :

«ويؤخذ من هذا الحديث مشروعية التواضع في أخذ الإنسان العلم من أهله ، وإن كان دونه» .

(٢) إسناده كسابقه .

٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ؛ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: [قَالَ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ؛ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٨٦٨) (٦٨)، وأحمد (٣ / ١٧٦ و ٢٧٣)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ١٠٥)؛ كلُّهم من طريق شُعْبَةَ بِهِ.
ورواه عن قتادة سعيد بن أبي عروبة:
أخرجه مسلم (٢٨٧٠) (٧١)، وأبو داود (٣٧٥١ و ٣٧٥٢)، وأحمد (٣ / ٢٣٣ و ٢٣٤)، وعبدُ اللَّهِ ابنُه في «السنة» (١٣٥٥ و ١٣٥٦ و ١٣٨٨).
وأخرجه مسلم (٢٨٧٠) (٧٠) من طريق شيبان عن قتادة.
وله طرق أخرى عن أنس.
وله شاهد:

أخرجه مسلم (٢٨٦٧) (٦٧)، وأحمد (٥ / ١٩٠)، وابن أبي عاصم (٨٦٨)؛ من حديث زيد بن ثابت.
وله شواهد أخرى.

(تنبیه): كتابُ الإمامِ البيهقيّ كتابٌ نافعٌ جداً سَمَّاهُ «إثبات عذاب القبر»، طُبِعَ بتحقيق (!!) الدكتور (!!!) شرف القضاة أطروحةً ماجستير، وهي طبعة سقيمة، مليئة بالتصحيف والسَّقَطِ والتحريف، وفيها خلطٌ كبيرٌ في التخريج والنقد!!
وَمِنْ أَغْرَبِ ذَلِكَ - على سبيل المثال لا الحصر - حُكْمُهُ على إسنادين في كتابه بالانقطاع، مع أَنَّ الموضوعين اللذين أصدر حُكْمَهُ عليهما قد صرَّحَ فيهما الراوي بالتحديث!!
فلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(١) إسناده كسابقه.

٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ؛ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَلَمْ أَسْمَعْ
أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(١).

٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ؛ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ:

«سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ، وَاعْتَدِلُوا
بِالسُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ»^(٢).

= وأخرجه البخاري (١ / ٤٢٥)، ومسلم (٥٥١).
وللفائدة: انظر ما علّقه شيخنا الألباني - حفظه الله - في كتابه «صحيح الترغيب
والترهيب» (ص ١١٦) حول أحد ألفاظ هذا الحديث.

(١) إسناده كسابقه.

ورواه البخاري (٧٤٣)، ومسلم (٣٩٩)، والنسائي (١٣٣)، وهذا لفظ مسلم.
وللحافظ ابن حجر كلامٌ مطوّلٌ حول هذا الحديث، أودعه كتابه العظيم «فتح الباري»
(٢ / ٢٢٧ - ٢٢٩)، فلْيُرَاجَع.

وللحديث طرقٌ أخرى عن أنس.

(٢) إسناده كسابقه.

وأخرجه البخاري (٧٢٣)، ومسلم (٤٣٣)، وأبو داود (٦٦٨)، وابن ماجه (٩٩٣)،
وأحمد (٣ / ١٧٧)، والدارمي (١ / ٢٨٩)؛ كلّهم من طريق شُعْبَةَ به مقتصرين على الجملة
الأولى.

١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا

شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَجْمَلَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ:

كَانَ لَهُ شَعْرٌ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ^(١).

= وأخرج الجملة الثانية: البخاري (٨٢٢)، ومسلم (٤٩٣)، وأبو داود (٨٩٧)،
والترمذي (٢٧٦)، والنسائي (٢ / ٢١٣)، وأحمد (٣ / ١١٥ و ١٧٧)، والطيالسي
(١٩٧٧)؛ من طريق شعبة به أيضاً.

وانظر لاستيفاء التخريج رسالتي: «إغاثة الملهوف بما ورد في تسوية الصفوف»، يسر
الله إتمامها على خير.

(١) شيخ المصنف ثقة، وثقه المصنف في «طبقاته» (ق ٣٩٠)، وأبو نعيم في «ذكر
أخبار أصبهان» (٢ / ٢٤١)، وروى عنه الطبراني، وابن المقرئ، وغيرهما.
وانظر «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ١٣٨).

وإسماعيل بن عمرو؛ هو البجليّ الأصبهاني؛ ضعفه الدارقطني، وابن عدي،
وغيرهما، وهو مترجم في «اللسان» (١ / ٤٢٥ - ٥٢٦)، وسيأتي كلام آخر فيه تحت الحديث
الآتي برقم (٢٨).

وشريك؛ هو النخعي القاضي؛ ضعيف.

وأبو إسحاق؛ هو السبيعي؛ ثقة! لكنه مدلس مختلط.

ورواه ابن ماجه (٣٥٩٩) عن ابن أبي شيبة عن شريك به.

وهو في «المسند» لأبي بكر بن أبي شيبة - كما في «مصباح الزجاجه» (٢ / ٢٣٢) -،

وسكت عنه البوصيري.

ولشريك فيه متابع:

١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

=

أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «أَخْلَاقِ النَّبِيِّ» (ص ١١٢)؛ قَالَ:

«حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ: (ثُمَّ ذَكَرَهُ)».

ومحمود؛ هو ابن محمد بن مُنَوِّيه؛ ضبطه ابن ماكولا (٢٠٧/٧)، ووصفه الذهبي

في «السير» (١٤ / ٢٤٢) بـ «الحافظ المفيد العالم»، وقال:

«كَانَ مِنْ بَقَايَا الْخُفَاطِ بِلَدِهِ». وروى عنه الطبراني وغيره.

وانظر تعليقي على «معجم الإسماعيلي» (رقم ٤٠٠).

وزكريا بن يحيى؛ هو زَحْمَوِيَّةٌ - بالزاي المعجمة -؛ ضبطه بالحروف ابن ماكولا (٤ /

١٧٩)، وتصحَّف على صديقه الدكتور بشار عواد معروف في «تهذيب الكمال» (٣ /

٥١٨) إلى: «رحمويه» بالراء المهملة، وهو ثقة؛ كما في «اللسان» (٢ / ٤٨٤) تمييزاً!

وأبو وكيع؛ هو الجراح بن مليح؛ فيه كلام كثير، خلاصته ما قال الحافظ ابن حجر:

«صدوق يهم».

والله أعلم.

فبقيت علتنا أبي إسحاق.

ولكن الحديث صحيح:

فقد رواه البخاري (٥٨٤٨)، ومسلم (٢٣٣٧)، وأبو داود (٤٠٧٢)، والنسائي (٨ /

٢٠٣)؛ من طريق شعبة عن أبي إسحاق به.

وروايته عنه مأمونة.

وقال الترمذي:

«وفي الباب عن جابر بن سمرة، وأبي رَمَثَةَ، وأبي جُحَيْفَةَ».

والحمد لله.

«أَمَّا أَنَا؛ فَلَا أَكُلُ مُتَكَيِّئًا»^(١).

١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا

(١) إسناده كسابقه .

وعليُّ بن الأقرم؛ ثقةٌ .

ورواه الترمذيُّ في «الشمائل» (رقم ١٢٤) من طريق شريك به .

ولشريكٍ متابِعونٌ كثرٌ:

فقد رواه البخاري (٩ / ٤٧٢) ، والترمذيُّ في «سننه» (١٨٣١) و«الشمائل» (رقم

١٢٥) ، وأبو داود (٣٧٦٩) ، والنسائي في «الكبرى» ؛ كما في «تحفة الأشراف» (٩ / ٩٨) ،

وابن ماجه (٣٢٦٢) ؛ من طرق عن عليِّ بن الأقرم به .

وقال الترمذي :

«حديث حسن صحيح . وروى شعبة عن سفيان الثوري هذا الحديث ، وروى زكريا

ابن أبي زائدة والثوري وغير واحد هذا الحديث عن عليِّ بن الأقرم» .

وقال الخطابي :

«يَحْسَبُ أَكْثَرُ الْعَامَةِ أَنَّ الْمُتَكَيِّئَ هُوَ الْمَائِلُ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ ، لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ ، وَكَانَ

بَعْضُهُمْ يَتَأَوَّلُ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى مَذْهَبِ الطَّبِّ ، وَدَفَعَ الضَّرَرُ عَنِ الْبَدَنِ ؛ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْأَكْلُ

مَائِلًا عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ ، لَا يَكَادُ يَسْلَمُ مِنَ الْمَيْتَالَةِ فِي مَجَارِي طَعَامِهِ ، فَلَا يُسَيِّغُهُ ، وَلَا يَسْهَلُ

نَزْوَلُهُ إِلَى مَعْدَتِهِ .

وليس معنى الحديث ما ذهبوا إليه ، إِنَّمَا الْمُتَكَيِّئُ هُنَا هُوَ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْوِطَاءِ الَّذِي

تَحْتَهُ ، فَكُلُّ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا عَلَى وِطَاءٍ ؛ فَهُوَ مُتَكَيِّئٌ ، وَالْإِتِّكَاءُ مَأْخُذٌ مِنَ الْوَكَاةِ ، وَهُوَ افْتِعَالٌ

مِنْهُ ، فَالْمُتَكَيِّئُ هُوَ الَّذِي أَوْكَأَ مَقْعَدَتَهُ ، وَشَدَّهَا بِالْقُعُودِ عَلَى الْوِطَاءِ الَّذِي تَحْتَهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا

أَكَلَ ؛ لَمْ يَقْعُدْ عَلَى الْأَوْطَةِ وَالْوَسَائِدِ ، فَعَلَّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَكْثِرَ مِنَ الْأَطْعَمَةِ ، وَيَتَوَسَّعَ فِي

الْأَلْوَانِ ، وَلَكِنِّي أَكُلُ عُلْقَةً ، وَأَخُذُ مِنَ الطَّعَامِ بُلْغَةً ، فَيَكُونُ قُعُودِي مُسْتَوْفِرًا لَا

مُسْتَوْطِنًا . . . » .

كذا نقله عنه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧ / ٣٩٥) .

شريك عن هشام عن الحسن؛ قال: سئل النبي ﷺ:
أي الإيمان أوثق؟ قال:
«الصبر، والسماحة»^(١).

(١) شيخ المصنف؛ مترجم في «طبقاته» (ق ٣٠٢)، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢) / (٣١٥)، وهو ثقة.

وإسماعيل وشريك؛ ضعيفان.

وهشام؛ هو ابن حسان؛ ثقة.

والحسن؛ هو البصري.

فالسند مرسل ضعيف.

ورواه هكذا عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٠) من طريق عباد بن
العوام عن هشام به.

فهذه متابعة لشريك وإسماعيل.

فانحصرت العلة بالإرسال.

ولكن وصله ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ٤٣)، وابن نصر في «تعظيم قدر
الصلاة» (رقم ٦٤٧)؛ من طريق هشام عن الحسن عن جابر.

ورجاله كلهم ثقات؛ إلا أن عننة الحسن البصري تحول دون تصحيحه!

وأورده ابن حجر في «المطالب العالية» (٣١٢٢)، ونسبه لابن أبي شيبة في

«مسنده»، وقال:

«إسناده حسن».

قلت: فلعله صرح بالتحديث عنده، أو له طريق أخرى.

والله أعلم.

ثم رأيت في النسخة المسندة المخطوطة من «المطالب» (ق ١١٠ / ب - مصورتني)،

فإذا هو يرويه بالإسناد نفسه.

١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْمُحَجَّلِ الْبَكْرِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: ثَلَاثُ يُصَفِّيْنَ لَكَ وَدَّ أَخِيكَ: تَبَدُّؤُهُ فِي السَّلَامِ، وَتَوَسُّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ^(١).

= وله طريق أخرى في «مسند أبي يعلى» (رقم ١٨٥٤) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٥٩):
«رواه أبو يعلى، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر، وهو متروك».
قلت: لم يقل بتركه إلا الدولابي والأزدي، وأما الجمهور؛ فعلى تضعيفه.
وقال أبو زرعة:

«صالح»!

وله شاهد.

أخرجه أحمد (٤ / ٣٨٥) من طريق حجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن شهر ابن حوشب عن عمرو بن عبسة.

وأخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٦٤٤) من الطريق نفسه؛ إلا أن ابن ذكوان - وهو ضعيف - اضطرب فيه، فأثبت عبيد بن عمير بدلاً من شهر! وله شاهد آخر مرسل.

أخرجه ابن نصر (رقم ٦٤٣) من طريق ابن شهاب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه به.

وسنده صحيح.

فالحديث بهذه الطرق والشواهد صحيح.

(١) أبو المَحَجَّل؛ اسمه: رُذَيْنِي بن مُرَّة، ويقال: ابن خالد، ويقال: ابن مَخْلَد.

= وقد وثَّقه يحيى بن معين؛ كما في «الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ٥١٦).

١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ وَالْفَرَقْدِيُّ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ :
 حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ الطَّوِيلِ ^(١) عَنْ زِيَادِ بْنِ مِيمُونَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

= وقال أحمد في «العلل» (١ / ١٢٣) :

«ما علمت إلا خيراً» .

وانظر «الاستغنا في الكنى» (رقم ٨٥٣) لابن عبد البر .

والحسن ؛ هو البصري ؛ ثقة ، لكنه رُمِيَ بالتدليس ، وقد عنعنه !

وإسماعيل وشريك ؛ ضعيفان .

ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» ؛ كما في «الجامع الصغير» (رقم ٣٤٩٠ -

فيض) .

ورُوي مرفوعاً :

رواه الطبراني في «الأوسط» (ق ١٣٤ - ب - مجمع البحرين) ، والحاكم في

«المستدرک» (٣ / ٤٢٩) ؛ من طريقين عن موسى بن عبد الملك بن عُمَيْر عن أبيه عن شعبة

ابن عثمان الحَجَبِي : حَدَّثَنِي عُمَيُّ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ : (ثم ذكره) .

وقال الطبراني :

«لم يروه عن موسى إلا إبراهيم» .

قلتُ : لا ، بل رواه أبو الْمُطَرِّف بن أبي الوزير عنه أيضاً ؛ كما في «المستدرک» !

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٨٢) :

«وفيه موسى بن عبد الملك ابن عُمَيْر ، وهو ضعيف» .

فالخبر ضعيفٌ ؛ مرفوعاً وموقوفاً .

(١) كذا في «الأصل» ، واسمُه : سَلَامٌ بن سَلَم ، ويُقال : ابن سَلِيم ، و«الطويل» :

لَقَبُهُ . والله أعلم .

وقد كذَّبوه !!

«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»^(١).

١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: حَدِيثُهُ يَرْفَعُهُ:

«فَضَّلَ الْمُؤْمِنَ الْعَالِمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً»^(٢).

(١) الفرقدى؛ لم أثبتته.

وإسماعيل؛ ضعيف.

وزياد؛ كذاب، ولم يسمع من أنس.

ولكن للحديث طرقاً أخرى كثيرة يجرمُ الواقفُ عليها بحسبه.

وللإمام السيوطي - رحمه الله - جزءٌ مُفَرَّدٌ في تخريجه، حَقَّقْتُهُ قَرِيباً، وَعَلَّقْتُ عَلَيْهِ،

وخرَّجْتُ نصوصه، وزدْتُ عليه، وطُبِعَ في دارِ عَمَّارٍ - عَمَّانَ. وانظر (رقم ١٦) منه.

والله المستعان.

(٢) فيه عِلَلٌ:

الأولى: إسماعيل بن عمرو، وتقدم الكلامُ فيه.

الثانية: إسماعيل بن عِيَّاشٍ؛ ضعيف في غير روايته عن أهل بلده، وهذا منها، فعبدُ

اللهِ مَكِّيٌّ.

الثالثة: عبدالله بن عُبيد بن عُمَيْرٍ؛ تابعي ثقة، مترجمٌ في «الجرح والتعديل» (٥ /

١٠١)، فحديثه مرسل.

ووصله ابنُ عبدالبرِّ في «جامع بيان العلم» (١ / ٢٦) من طريق يحيى بن بُكير

(وتصحَّف فيه إلى: بكر) عن يحيى بن صالح الأيليِّ عن إسماعيل بن أُمَيَّة عن عُبيد بن عُمَيْرٍ

عن ابن عباس.

ويحیی بن صالح؛ ترجمه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٧٠٠)، وأورد له عدة

أحاديث، ثم قال:

«وكلُّها غير محفوظة».

=

= وترجمه العُقَيْلِيَّ في «الضعفاء» (٤ / ٤٠٩)، وقال:

«أحاديثه مناكير، أخشى أن تكون منقلبة».

وأورد حديثه هذا الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤ / ٣٨٦) من مناكيره!

وتابعه ابن حجر في «اللسان» (٦ / ٢٦٢).

وله طريقٌ أخرى:

فأخرجه أبو يَعْلَى في «مسنده» (٨٥٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٩٣٠)؛ من طريق الخليل بن مُرَّة عن مُبَشَّر (وتصحَّف في «الكامل» إلى بشر) عن الزُّهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٢٢)، وقال:

«وفيه الخليل بن مُرَّة؛ قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: لم أر [في أحاديثه] حديثاً منكراً [قد جاوز الحد]، وهو في جُملة مَنْ يُكْتَب حديثه، وليس هو بمتروك». وانظر «الكامل» (٣ / ٩٣٠) لابن عدي، وما بين معكوفين منه.

وله طريق ثالثة:

فرواه ابن عدي (٤ / ١٤٥٣)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (رقم ٣١٣)، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢ / ١٩٦ - ١٩٧)، والدليمي في «مسند الفردوس» (٢ / ٣٤٨ - زهر الفردوس)؛ من طرق عن عبدالله بن المحرَّر عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (١ / ٧):

«أخرجه ابن عدي من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف».

قلت: وعبد الله بن محرَّر: متروكٌ.

وانظر «شرح الإحياء» (١ / ٨٣) للزَّبيدي.

والخلاصة أنَّ طرق الحديث كُلُّها ضعيفةٌ ضعفاً شديداً، يمنعُ مِنْ تقويتِها، وشدَّ عَضْدُها.

وبالله التوفيقُ.

١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: [أَخْبَرَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ^(١)] عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ؛ يُقَوِّي بَعْضُهُ بَعْضًا».

١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٢]؛ قَالَ:

السُّكُونُ فِي صَلَاتِهِمْ^(٢).

(١) وَهَمَّ نَاسِخُ «الأصل»، فَأَثْبَتَهَا: (أَي: بُرْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) كَذَا، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ «الزهد» (رقم ٣٥٠) لابن المبارك، وَاَنْظُرْ «تحفة الأشراف» (٦ / ٤٣٧).
 ورواه البخاري (٥ / ٧١)، ومسلم (٢٥٨٥)، والترمذي (١٩٢٩)، والنسائي (١ / ٣٥٧)، وأحمد (٤ / ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٩)، وابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ٩٠)، وفي «المصنّف» (١١ / ٢١ و ١٣ / ٢٥٢)، والحميدي (٢ / ٣٤٠)؛ مِنْ طَرَقٍ عَنْ بُرَيْدٍ بِهِ.
 فائدة: اشتهر على ألسنة بعض الخطباء والدعاة زيادة: «المرصوص» بعد قوله: «كالبنيان...»، ولا أصل لها!

(٢) إِسْمَاعِيلُ ضَعِيفٌ، لَكِنَّهُ تَوَبَّعَ، فَالْخَبَرُ فِي «الزهد» (رقم ١٦٩) مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِهِ.

وهذا سند صحيح.

ولابن المبارك متابع أيضاً:

فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨ / ٢)؛ قَالَ:

«حَدَّثَنَا ابْنُ بُشَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ... (ثم ذكره)».

١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَوْسٍ^(١)
الْأَنْصَارِيِّ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ مِنْ مَغْيِبَةٍ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ
يُعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

= وأخرج الأثر أيضاً عبدُ الرزّاق، وعبدُ بنُ حميد، وابن المنذر.
كذا في «الدر المنثور» (٦ / ٨٥).

(١) كذا في «الأصل»، والصواب: «أسماء بنت يزيد الأنصارية»؛ كما في مصادر
التخريج.

وانظر «تهذيب الكمال» (٣ / ق ١٦٧٨) وفروعه.
سَلَامٌ؛ هو الطويل؛ كذاب.
عُبَيْدُ اللَّهِ؛ هو القُدّاح؛ ليس بالقوي.
وشهر؛ نذكوه - أي: طعنوا به -!
وأخرجه أحمد (٦ / ٤٦١)، وابن أبي الدنيا في «الصّمت» (رقم ٢٤١)، وأبو نعيم
في «الحلية» (٦ / ٦٧)؛ كلّهم من طريق عُبيد الله به.
ورواه شهرٌ من وجهٍ ثانٍ مختلفٍ:

ففي «المسند» (٦ / ٤٤٩)، و«الصمت» (رقم ٢٤٠)، والطبراني في «مكارم
الأخلاق» (رقم ١٣٤)؛ من طريق ليث بن أبي سليم عن شهر عن أم الدرداء عن أبي
الدرداء: فذكر نحوه.
وهذا هو الجادة.

فقد رواه الترمذي (١٩٣١)، وأحمد (٦ / ٤٥٠)، وابن أبي الدنيا (رقم ٢٥٢)؛ من
طريق أبي بكر النّهسليّ عن مرزوقٍ أبي بكرٍ التّيمي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء: (ثم
ذكره).

وقال الترمذي :

«حديث حسن» .

ومرزوق ؛ هل هو أبو بكر التيمي أم أبو بكر؟

قال الذهبي في أبي بكر:

«ما روى عنه سوى أبي بكر النّهشلي» .

وعقب عليه ابن حجر بقوله :

«أظنه الذي بعده» .

قلت: يريد أبا بكر، فقد أورده تمييزاً!

ولقد رأيت ما يُرجح كلام الحافظ ابن حجر، فقد أورده الدولا بي في «الكنى» (١) /

(١٢٤)، وقال:

«سمعت العباس يقول: سمعت يحيى يقول: مرزوق أبو بكر، ومرزوق أبو بكر

أيضاً» .

ثم روى له بسنده هذا الحديث .

فهذه فائدة لم يذكرها الذهبي ولا ابن حجر .

فالحمد لله وحده .

ومرزوق ؛ روى عنه جماعة، وثقه ابن حبان، فمثله يُحسن حديثه إن شاء الله .

تنبيه: أورد شيخنا هذا الحديث في «غاية المرام» (ص ٢٤٧)، وذكر عن مرزوق

هذا أن ابن حجر قال فيه في «التقريب» :

«ثقة»!

قلت: ولم أر في كل من اسمه «مرزوق» من «التقريب» أحداً قال عنه ابن حجر:

«ثقة»، وأما هذا بعينه؛ فلم يورد له مرتبة؛ على خلاف عاداته ومنهجه!

والله أعلم .

وللحديث شواهد لا مجال هنا لسردها .

وخلاصة القول أنه حسن إن لم يكن صحيحاً لغيره .

- ١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «النَّاسُ كَأَيْلٍ مِثَّةٍ، لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»^(١).
- ٢٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ، ثُمَّ يَوْصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ، ثُمَّ يَوْصِيكُمْ بِأَبَائِكُمْ، ثُمَّ يَوْصِيكُمْ بِأَبَائِكُمْ، ثُمَّ يَوْصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ»^(٢).

(١) إسماعيل؛ تقدّم بيان ضعفه، ولكنه متابع:

فأخرجه البخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٢٥٤٧)، وعبد الرزاق (٢٠٤٤٧)، وأحمد (٤٥١٦) و٥٠٢٩ و٥٣٨٧ و٦٠٣٠ و٦٠٤٤ و٦٠٤٩ و٦٢٣٧)، والترمذي (٣٠٣٢)، وابن ماجه (٣٣٩٠)؛ من طرق عن ابن عمر.

وانظر تعليقي على هذا الحديث في كتابي «الأربعون حديثاً في الدعوة والدعاة» (رقم

١٦)، طبع دار ابن القيم - الدمام.

(٢) شيخ المصنّف إمام ثقة مشهور.

والحَوْطِيُّ؛ ثقة.

وبَقِيَّةٌ؛ هو ابن الوليد، من مدلسي التسوية.

وبَحِيرٌ؛ ثقة.

وخالد؛ ثقة، لكنه «يُرسل كثيراً»؛ كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب».

وقال الإسماعيلي:

٢١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَمِيلٍ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ :

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَكْثَرُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ ؟

«بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ» .

نقله العلامة فضل الله الجيلاني في «فضل الله الصمد» (١ / ١٣٤) عن «هدي

الساري» ، ولم أره في مظانِّه منه .

فَإِذَا عَرَفْنَا الْوَاسِطَةَ ؛ هَانَ الْخُطْبُ !

وَبَقِيَّةُ ؛ عَنَعَنْ ، وَلَمْ يَصْرَحْ بِالتَّحْدِيثِ !!

وَأَخْرَجَهُ هُكَذَا : الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (رقم ٦٠) ، وَأَحْمَدُ (٤ / ١٣١) ،

وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَى» (٤ / ١٧٩) ؛ مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ بِهِ .

لَكِنَّ بَقِيَّةَ تَوَبَّعَ :

فَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣٦٦١) ، وَأَحْمَدُ (٤ / ١٣٢) ، وَالْحَاكِمُ (٤ / ١٥١) ؛ مِنْ طَرِيقِ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشَ عَنْ بَحِيرَ بِهِ .

وَرَوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّامِيِّينَ صَحِيحَةٌ ، وَعَنْ غَيْرِهِمْ ؛ فَلَا .

وَرَوَاتُهُ هُنَا صَحِيحَةٌ .

وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي «مَصْبَاحِ الزَّجَاجَةِ» (٢ / ٢٤٠) :

«هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ . . .» .

تَنْبِيهِ : قَالَ الْأَسَاطِذُ مُحَمَّدُ فَوَّادُ عَبْدِ الْبَاقِي فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى «سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ» :

«فِي إِسْنَادِهِ إِسْمَاعِيلُ ، وَرَوَاتُهُ عَنِ الْحِجَازِيِّينَ ضَعِيفَةٌ ؛ كَمَا هُنَا .

نَاقِلًا ذَلِكَ عَنْ «الْمَصْبَاحِ» !

وَهَذَا عَجِيبٌ غَرِيبٌ ، فَلَيْسَ مَا فِي «الْمَصْبَاحِ» هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ !!

فَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، أَوْ أَخْطَأَ فِي نَقْلِهِ .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قال : «أُمُّهُ»^(١).

٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«يَدُ الْوَالِدِ مَبْسُوطٌ فِي مَالِ وَلَدِهِ ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ ؛ فَاخْرُجْ مِنْهَا»^(٢).

(١) شيخُ المصنَّف ثقةٌ ، ترجمه في «طبقاته» (ق ٣٦٦).

وأحمد بن منيع ؛ ثقةٌ حافظٌ .

وأبو أحمد ؛ هو الزُّبَيْرِيُّ ، اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير .

ومِسْعَرٌ ؛ هو ابن كِدَام ؛ ثقةٌ .

وأبو عُثْبَةَ ؛ مجهولٌ لا يُعرف ؛ كما قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٢ / ٤١٢) فيما نقله عنه ابنه .

وانظر «الميزان» (٤ / ٥٤٩) ، و«اللسان» (٧ / ٤٧٣) ، و«الاستغنا في الكنى» (رقم ٢٢١٥) ، و«النكت الظرف» (١٧٧٩٧) .

والحديث ؛ فرواه النسائي في «الكبرى» ؛ كما في «تحفة الأشراف» (١٢ / ٣٧٦) .

ورواه الحاكم (٤ / ١٥٠) من طريق الزبير بن به ، وسكت عنه ، وكذا الذهبي !

ولكنه كرَّره في (٤ / ١٧٥) من طريق حفص بن غياث عن مِسْعَرٍ به ، وقال :

«هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه» !!

وهو منه عَجَبٌ ؛ كما تقدَّم بيانه .

ولم يورده الذهبي في «تلخيصه» !

(٢) شيخُ المصنَّف تقدَّم ترجمته تحت الحديث رقم (١٠) ، وهو ثقةٌ .

وأبو الشَّعْثَاءِ لم يترجَّح لي اسمه !

وانظر له «الأسامي والكنى» للحاكم (ق ٢٢ / ب - ٢٣ / أ).
 وأبو خالد الأحمر؛ اسمه سليمان بن حيّان؛ صدوق يخطئ.
 وحجاج؛ هو ابن أرتاة؛ صدوق كثير الخطأ، وكان مدلساً، وقد غنّ عن هنا.
 مكحول؛ هو الشاميّ أبو عبدالله؛ ثقة، لكنّه كثير الإرسال، وروايته عن عائشة
 مرسلّة؛ كما في «جامع التحصيل» (ص ٢٨٥).

فالسند ضعيف ومنقطع.
 ولم أقف على مصادر خرجت الحديث، بهذا التمام.
 والله أعلم.

ولكنّ القطعة الأولى من الحديث يشهد لها قوله ﷺ:
 «أنت ومالك لأبيك».

أخرجه ابن ماجه (٢٢٩١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢ / ٢٣٠)؛ من طريق
 عيسى بن يونس: حدّثنا يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي عن محمد بن المنكدر
 عن جابر.

وهذا سند صحيح.

وفي الباب عن عدّة من الصحابة.

ويشهد للقطعة الثانية ما رواه أحمد في «المسند» (٥ / ٢٣٨) من طريق صفوان بن
 عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن معاذ قال:

أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات؛ قال: «لا تُشرك بالله شيئاً، وإن قتلت،
 وحرّقت، ولا تعقن والدك، وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك... إلخ».

وسنده صحيح؛ لولا انقطاعه، فإن عبدالرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ.

كذا في «مجمع الزوائد» (١ / ١٩٦) للهيتمي.

وله طريق أخرى في «الأدب المفرد» (رقم ١٨) للبخاري، وفي «سنن ابن ماجه»
 (٤٠٣٤)؛ من طريق شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ: فذكره.

ولكنّ شهراً ضعيفاً.

وللقطة الثانية شاهد آخر:

رواه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٧٠١) من طريق يعقوب الفسوي :
حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن أم أيمن أنَّ
رسول الله ﷺ قال لبعض أهله :

«أطع والديك، وإن أمراك أن تخرج من دنياك؛ فافعل» .

ورجاله ثقات؛ إلا أن مكحولاً مدلس، وقد عنعنه .

وسعيد بن عبدالعزيز؛ هو التنوخي؛ ثقة، لكنه رُمي بالاختلاط!!

ويُشكّل على هذا الرمي ما أورده الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤ / ٦١)

عن ابن معين أنه قال فيه :

«اختلط قبل موته، وكان يُعرضُ عليه، فيقول: لا أُجيزُها، لا أُجيزُها» .

قلت: فكأن هذا منه - رحمه الله - إشارة إلى عدم روايته في اختلاطه .

والله تعالى أعلم .

فالحديث بهذه الشواهد حسنٌ إن شاء الله تعالى، والله المستعان .

تنبيه: بعد كتابة ما تقدّم رأيت الدكتور أكرم ضياء العمرى ينقل هذا الحديث - وهو

حديث أم أيمن - من مخطوطة «الجامع» مُلحقاً به ذبوله على «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٤٠٨)

ليعقوب الفسوي !

لكنه تحرّف عليه في موضعين، فأثبتته هكذا :

«أطع والديك؛ إن أمراك أن تخرج من دينك؛ فلا تفعل» .

فأسقط حرف الواو من «إن»، وتحرّف «دنياك» إلى «دينك» !

فأدّاه هذان التحريفان إلى تحريف ثالث، فما هو؟!

قال مُعلّقاً :

«في «الأصل»: فافعل، وقد أثبتّها: «فلا تفعل»؛ لأن الأولى تتنافى مع تعاليم

الإسلام، فلا يأمر النبي ﷺ أحداً بترك دينه لأي سبب» .

وهذا عَجَب!

٢٣ - أخبرنا أبو عُمَرَ بنِ القَبَّاب : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ
الِدَارِ - يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ - ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ :

أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟

قَالَ : « الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا » .

قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟

قَالَ : « ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ » ^(١) .

= فالتحريف الثالث هو تغييره : « فافعل » إلى : « فلا تفعل » ، وهو ناتج وناشئ عن

تحريف « دنياك » إلى « دينك » !

فأحببت أن أنه على هذا للفائدة ، والله وليُّ التوفيق .

(١) شيخ المصنّف ؛ لم يتبيّن لي مَنْ هو بعد طول بَحْثٍ ! وانظر « الأنساب » (١٠ /

٢٨) للسمعاني !

ثم تبيّن لي بدلالة « الأنساب » (١٠ / ٥٧) أيضاً أنه « أبو عمر القَتَّات » ، وما في
« الأصل » مَضْحَفٌ .

وهو مترجمٌ في « تاريخ بغداد » (٢ / ١٢٩) ، و« لسان الميزان » (٥ / ١٠٦) ،

وغيرهما .

وقد ضَعَفَهُ الدارقطني ، والخطيب ، وغيرهما .

وتُكَلِّمُ في سماعه من أبي نُعَيْمٍ ، وهو الفضل بن دُكَيْنٍ ؛ ثقةٌ ثبتٌ .

والنَّخَعِيُّ ؛ ثقةٌ .

والشَّيْبَانِيُّ ؛ اسمُه سَعْدُ بنِ إِيَّاسٍ ؛ ثقةٌ .

وشبَّخُ المصنّف له متابعون كثيرون :

٢٤ - أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ : حدثنا عبد الرحيم بن سُلَيْمان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طَلْحَةَ بن مُعاوية بن جَاهِمَةَ السُّلَمِيَّ عن أبيه ؛ قال : أتيت رسولَ اللهِ ﷺ ؛ قلتُ :

إني أريدُ الجهادَ !

قال : «أَمَلَك حَيَّةٌ؟» .

قلتُ : نعم .

قال : «الزَّم رِجْلَيْهَا ، فَشَمَّ الْجَنَّةُ»^(١) .

= فأخرجه النسائي (١ / ٢٩٢) ، والحميدي (١٠٣) ؛ من طريق سفيان عن أبي مُعاوية به .

وأخرجه البخاري (٥٢٧ و ٧٥٣٤) ، ومسلم (٨٥ و ١٣٩) ، والطيالسي (٣٧٢) ، وابن حبان (رقم ١٤٧٧ و ١٤٧٨) ، والدارمي (١ / ٢٧٨) ، وأحمد (١ / ٤٥١) ، والترمذي (١٧٣ و ١٨٩٨) ، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ١٦٢) ؛ من طرق عن أبي عمرو به .

فائدة : قال ابن حبان في «صحيحه» (٤ / ٣٤١ - ٣٤٢ - ترتيبه) :

«أبو عمرو الشَّيبَانِي ؛ كان من المخضرمين ، والرجل إذا كان في الكفر ستون سنة ، وفي الإسلام ستون سنة ؛ يُدعى مخضرمياً» .

ونقله عنه سبط ابن العَجَمي في «تذكرة الطالب المعلم» (ص ٥) ، وزاد عليه فوائد يُحَسِّن الرجوعُ إليها .

(١) شيخُ المصنَّف ؛ ثقة ، تقدم الكلام حوله .

وابن أبي شَيْبَةَ ؛ إمامٌ كبيرٌ .

ومحمد بن إسحاق ؛ صدوق يذَلُّسُ ، وَعَنَعَهُ !

وهو في «المصنّف» (٥٤٦٢ و ١٥٣٠٧) لابن أبي شيبة بهذا الإسناد .
 ورواه الطبراني في «الكبير» (٨١٦٢) من طريق ابن أبي شيبة به .
 وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨ / ١٣٨) من رواية «الكبير»، ثم قال :
 «رواه الطبراني عن ابن إسحاق؛ وهو مدلس، عن محمد بن طلحة؛ ولم أعرفه،
 وبقية رجاله رجال الصحيح» .
 وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٢٢٩) بعد أن ساق هذا السند :
 «... وهو غلطٌ نشأ عن تصحيفٍ وقلبٍ، والصواب : «عن محمد بن طلحة، عن
 معاوية بن جاهمة، عن أبيه» .
 فصَحَّفَ «عن»، فصارت «ابن»، وقَدَّمَ قوله : «عن أبيه»، فخرج منه أنَّ لطلحة
 صُحْبَةً، وليس كذلك، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نَسَبٌ» .
 ورواه هكذا أيضاً بقيُّ بَنٍ مُخَلَّدٍ في «مسنده»؛ كما في «الإصابة» (٣ / ٣٠٢) .
 قلتُ : ورواه على الجادة : الطبراني في «الكبير» (٢٢٠٢) من طريق ابن جريج عن
 محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه .
 كذا رواه عن ابن جريج : سفيانُ بنُ حبيبٍ .
 ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١٢٢) من طريق يحيى بن سعيد الأموي
 عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة .
 وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٢٤) من الطريق نفسه .
 ورواه النسائي (٣١٠٤) من طريق حجاج عن [ابن] جريج قال : أخبرني محمد بن
 طلحة - وهو ابن عبد الله بن عبد الرحمن - عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة السلمي عن
 أبيه .

وكذا رواه ابنُ ماجه (٢٧٨١ - بلا رقم)، وما بين المعكوفين ساقطٌ منه .
 ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ١٠٤) .
 ورواه أحمد (٤٢٩ / ٣) من طريق روح، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١ /
 ١٢١)، والحاكم (٤ / ١٥١)؛ من طريق أبي عاصم؛ كلاهما عن ابن جريج عن محمد بن =

٢٥ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ قُورْكَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ
ابْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ الْأَبَارِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأَمْهَاتِ»^(١).

= طلحة عن أبيه عن معاوية.

ورواه ابن ماجه (٢٧٨١) من طريق محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق
عن محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق عن معاوية.

وكذا رواه البخاري في «تاريخه» (١ / ١٢١ - ١٢٢).

ورواه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٧٠١) من طريق أبي عاصم عن ابن
جريج عن محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة عن أبيه عن جده!

لما سبق كُله ؛ قال ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٢٢٨) :

«وقد اختلف فيه على ابن جريج».

قلت : وهو اختلاف لا يضر إن شاء الله ، فكلهم ثقات ، وابن جريج صرح

بالتحديث.

فمحمد بن طلحة ؛ سمي مرة : «ابن عبدالرحمن» ، ومرة : «ابن يزيد» ، وكلاهما
ثقة . ومعاوية وجاهمة ؛ كلاهما صحابي . وطلحة بن عبدالله والد محمد ؛ ثقة .

وانظر «تحفة الأشراف» (٨ / ٢٢٤) ، وتعليق ابن حجر عليه ، وكذا «المقاصد

الحسنة» (ص ٢٨٦ - ٢٨٧) للسخاوي .

تنبية : يشتهر بين العوام من الناس ، وكذا بين بعض خواص حديث : «الجنة تحت
أقدام الأمهات» ، ولا يصح ؛ كما سيأتي تفصيله في الحديث الآتي - وهو هو - .

وهذا الحديث يغني عنه .

(١) رواه المصنف في «طبقاته» (ترجمة رقم ٤٧٤) بالإسناد نفسه ضمن ترجمة

شيخه هنا ، وقال فيه :

«شيخ ثقة».

ومحمد بن حرب؛ هو النشائي (بالشين المعجمة)؛ صدوق.
ورواه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٧٠٢)، والدولابي
في «الكنى» (٢ / ١٣٨)، والقضاعى في «مسند الشهاب» (رقم ١١٨)؛ من طريق منصور
به.

قال ابن طاهر:

«ومنصور وأبو النَّضَر؛ لا يُعْرَفَان، والحديث مُنْكَرٌ».

كذا في «التذكرة في الأحاديث المشتهرة» (ص ١٩٣) للزركشي.
وله طريقٌ أخرى فيها زيادة:

أخرجها ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٣٤٦)، والعُقَيْلي في «الضعفاء»؛ كما في
«اللسان» (٦ / ١٢٨)، وليس هو في المطبوع منه!

وفي سنده موسى بن عطاء، وهو كذابٌ وضَّاعٌ.

وقال العُقَيْلي:

«هذا منكرٌ».

(تنبيهات):

الأول: عزا الحديث الزركشي في «التذكرة» (ص ١٩٢) لمسلم في «صحيحه» عن
أنس.

وقال السخاوي في «المقاصد» (ص ٢٨٧):

«وقد عزاه الديلمي لمسلم عن أنس».

وعزاه لمسلم عن أنس - أيضاً - السيوطي في «الدرر المنتثرة» (رقم ١٧٧٠).

ومن الغريب العجيب أن محققه خليل الميس (!) قد ذكر في التعليق رقم الحديث

في «صحيح مسلم»، فقال (مسلم: ٢٥٤٩):

قلت: وهو خطأ شنيع، فهذا الرقم لحديث آخر مروى عن عبدالله بن عمرو في الباب

نفسه، وليس فيه ذكر: «الجنة تحت... إلخ»!

٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْعَمَرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَامَرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ؛ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِفُّوا تَعِفَّ نَسَاؤُكُمْ، وَبِرُّوا تَبْرَكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ»^(١).

= أقول: وهذا - السابق - كله سهوٌ وهمٌ وغلطٌ، فالحديث لم يروه مسلمٌ أثبتةً. والله أعلم.

الثاني: وعزا الحديث المناوي في «فيض القدير» (٣ / ٣٦٢)، وفي «التيسير» (١ / ٤٩٠) لمسلم عن النعمان بن بشير.

وهو كسابقه وهمٌ وخطأ! فليس هو في «صحيح مسلم» يقيناً.

الثالث: قال الزركشي في «التذكرة» (ص ١٩٣): «ومعناه أنَّ التواضع للأُمّهات سببُ دخولِ الجنة».

وأخذه منه السخاوي في «المقاصد» (ص ٢٨٧)!

الرابع: قال الدكتور الطحّان في تعليقه على «الجامع» (ص ٢٣١): «ولم أجده بهذا اللفظ في شيء من كتب الحديث المشهورة...».

ثم قال (ص ٢٣٤): «والحديث بهذا اللفظ ضعيفٌ، لكن يُقوِّيه حديث جاهمة الذي قبله...!!»

فلا قوّة إلا بالله!

(١) شيخ المصنّف ثقةٌ؛ ترجمه في «طبقاته» (ق ٢٩٣)، وقال: «كان مقبولا ثقةً».

و«محمود بن سلمة»؛ مصحّفٌ، والصواب: «مُحرز بن سلمة»؛ كما في «الطبقات»، ومصادر الترجمة، وهو صدوقٌ.

وخالد بن يزيد؛ كذابٌ؛ قال فيه ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الأثبات».

=

٢٧ - أخبرنا زكريّا بن يحيى الساجي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو
يُونُسَ الْمَدِينِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ مُسْكِينٍ عَنِ الْوَقَاصِيِّ
عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: [قال] رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ:

«بِرِّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَالْكَذِبُ يُنْقِصُ الرِّزْقَ، وَالِدُعَاءُ يَرُدُّ
الْبَلَاءَ»^(١).

وقال العُقَيْلي:

«يحكي عن الثَّقَاتِ مَا لَا أَصِلُ لَهُ».

كذا في «لسان الميزان» (٢ / ٣٨٩ - ٣٩٠).

والزُّبَيْرِيُّ؛ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ فِيمَا بَحَثْتُ.

والحديث؛ أوردته السيوطي في «الجامع الصغير» (رقم ٥٤٤٢)، ونسبه إلى الطبراني

في «المعجم الأوسط».

وكذا الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٣٨)، وقال:

«وفيه خالد بن يزيد، وهو كذاب».

ونقل المناوي في «فيض القدير» (٤ / ٣١٨) كلام الهيثمي متعقباً فيه السيوطي، ثم

قال: «فكان ينبغي حذفه».

قلت: يعني من «الجامع الصغير»، فقد ذكر السيوطي أنه صانه عما فيه كذاباً أو

وضاعاً!!

وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وجلها فيها متروكون

ووضاعون!

والله تعالى أعلم.

(١) رواه المصنف في «طبقاته» (ترجمة رقم ٦٥٦) عن شيخ آخر له عن المديني

به.

= ورواه أيضاً في «التوبيخ»؛ كما في «الجامع الصغير» (٢٣٢٧)، وليس هو في القطعة المطبوعة منه!

وشيخ المصنف إمام كبير.

وأبو يونس؛ صدوق، مترجم في «التهذيب» (٩ / ٢٤) وغيره.

وابن أبي أونس؛ اسمه إسماعيل؛ صدوق إن شاء الله.

والسري بن مسكين؛ روى عنه جماعة، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٣٠١)،

وقال:

«مستقيم الحديث».

فمثله حسن الحديث.

ومع ذلك؛ قال الحافظ في «التقريب» (٢٢٢٢):

«مقبول»!

والوقاصي؛ اسمه عثمان بن عبد الرحمن؛ وضاع قال فيه ابن حبان في «المجروحين»

(٢ / ٩٨):

«كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به».

فالحديث موضوع.

وله طرق أخرى في «الكامل» (٣ / ٩١٣) لابن عدي، و«الترغيب والترهيب» (ق

٤٧ / أ - مصورتي) للأصبهاني.

وكلها تدور على الوقاصي الكذاب هذا!!

وقال المناوي في «فيض القدير» (٣ / ٢٠٠):

«وضعقه المنذري»!

فهذا منه لين في القول، وإلا فالحديث ضعفه أشد؛ إلا أن يكون لم يقف على

إسناده، فتابع المنذري على حكمه، فقد أورده في «الترغيب» (٤ / ٢٩) مشيراً لضعفه

فقط!!

٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْبَاطٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: [قَالَ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ»^(١).

(١) أبو يعلى الموصلي، هو الإمام الشهير صاحب «المسند»، ثقة جليل. وإبراهيم بن أسباط؛ ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ١١٨)، وقال: «محلّه السّتر».

قلت: لكنّ الخطيب في «تاريخه» (٦ / ٤٥) نقل توثيقه عن الدارقطني. والحمد لله.

والأنطاكي؛ ثقة يُعْرَبُ.

والفزاريّ؛ اسمه إبراهيم بن محمد بن الحارث؛ مشهور بكنيته ونسبته؛ ثقة إمام. وشُعْبَةُ؛ لا يُسأل عنه.

ويَعْلَى؛ ثقة.

وأما أبوه عطاء؛ فهو مجهول.

قال أبو الحسن القَطَّان:

«مجهول الحال، ما روى عنه غير ابنه يَعْلَى».

كذا في «تهذيب التهذيب» (٧ / ٢٢٠).

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣ / ٧٨):

«لا يُعرف إلاّ بابنه».

وثقّه ابنُ جَبَّانٍ على عَادَتِهِ المعهودة في توثيق المجاهيل!

ومع ذلك؛ صحّ الحديثُ الإمامُ الذهبيُّ في «الكبائر» (ص ٤٣ - طبع مكتبة المنار

الزرقاوية)، وفي «تلخيص المستدرک» (٤ / ١٥١، ١٥٢).

= وكذا شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٥١٧).
والشيخ شُعَيْب الأرنؤوط في تعليقه على «الإحسان» (رقم ٤٢٩)، وكذا «شرح السنة»
(١٣ / ١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤ / ١٤٧)!!

وكذا أخونا الفاضل مشهور حَسَن في تعليقه على «الكبائر»!
والحديث؛ فأخرجه الترمذي في «سننه» (١٨٩٩)، وفي «العلل الكبير» (رقم ٣٤٠)، وَتَحْشَلُ في «تاريخ واسط» (ص ٥١)، وابن حِبَّان (رقم ٤٢٩ - الإحسان)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٢٤)، وفي «معالم التنزيل» (٣ / ٤٩٠)، والطبراني في «جزء من اسمه عطاء» (رقم ١٤)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ١٤٧)؛ من طريق يعلى بن عطاء به مرفوعاً.

ورواه ابن معين في «تاريخه» (٤٢٣٣ - رواية الدوري)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢)، والترمذي (٤ / ٣١١)، والخطيب في «الجامع» (٢ / ٢٣٠)؛ من طريق يعلى به.

ولكنه موقوفٌ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢ / ٧٩٣):
«أصحاب شُعبة لا يرفعون هذا الحديث، ورفعهُ خالدُ بن الحارث».
وقال في «السنن» (٤ / ٣١١) بعد أن رواه موقوفاً:

«هذا أصحُّ، وهكذا روى أصحابُ شُعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث عن شُعبة، وخالد بن الحارث ثقةٌ مأمونٌ...».

قلتُ: كذا قال - رحمه الله - وهو الإمام الحافظُ النَّقَّادُ! مع أن لخالدٍ فيه مُتابعين

عدة:

١ - عبد الرحمن بن مَهْدِي؛ عند الحاكم.

٢ - أبو إسحاق الفزاري؛ عند المصنّف.

٣ - زيد بن أبي الزرقاء؛ عند الذهبي.

٤ - وسفيان الثوري ؛ عند الطبراني .

قلت : فليس من شك في تقديم الرفع بعد رواية هؤلاء الخمسة عن شعبة مرفوعاً .
ثم رأيت راويين آخرين أشار إليهما الحافظ ابن حجر في «الكافي الشاف» (ص

٩٨) .

لكن ؛ مدار الروايات والطرق كلها على عطاء العامري ، وقد عرفت القول فيه .
وله شاهدان :

الأول : رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٢٧٦) ؛ قال :

«حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان التَّقْفِي قال : حدثنا إسماعيل بن عمرو قال :
حدثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ؛ ثم ذكره .
وقال عقبه :

«لم يرو هذا الحديث عن الليث بن سعد إلا إسماعيل بن عمرو ، ولا يروى عن أبي
هريرة إلا بهذا الإسناد» .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٣٦ ، ١٣٧) ، وقال :

«رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان - وهو
لبن - عن إسماعيل بن عمرو البجلي ؛ وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أبو حاتم وغيره ، وبقيّة
رجالهم رجال الصحيح» .

قلت : ابن كيسان مترجم في «لسان الميزان» (١ / ١٣٢) ، وقال :

«لبنه ابن مردويه ، وقال أبو الشيخ : كان يخطيء ، ليس بالقوي» .
وإسماعيل ؛ ضعفه الدارقطني .

وقال ابن عُدّة :

«ضعيف ، ذاهب الحديث» .

وقال الأردبي :

«منكر الحديث» .

وزاد ابن حبان في «الثقات» (٨ / ١٠٠) :

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

آخِرُ الْجُزْءِ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ (١).

□ □ □ □ □

«يُغْرِبُ كَثِيرًا» !!

وانظر «لسان الميزان» (١ / ٤٢٥ - ٤٢٦)، وكذا الحديث المتقدم برقم (١٠).

الشاهد الثاني :

أخرجه البزار (١٨٦٥ - زوائده)؛ قال :

«حدثنا الحسن بن أبي الحسن - وهو الحسن بن علي بن يزيد بن أبي يزيد الأنصاري - : حدثنا عِصْمَةُ بن محمد بن فضالة بن عُبَيْد الأنصاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ : ثم ذكره .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ١٣٦) :

«وفيه عِصْمَةُ بن محمد، وهو متروك» .

وخلاصة القول : يَبْعُدُ الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ بِالصَّحَّةِ، وكذا الْحُسْنُ، لكنَّ مِنْ الممكن أن يُقال بِحُسْنِهِ لغيره - بعد جَهْدٍ - بالطريقين الأولين .

والله تعالى أعلم .

(١) فرغتُ من نسخه، وتحقيقه، والتعليق عليه، وتخريج نصوصه، في الساعة العاشرة من ليلة الجمعة، لأربعة أيام خَلَوْنَ من شهر رَجَبٍ، سنة تسع وأربع مئة بعد الألف من هجرة النبي ﷺ، في داري الكائنة في الزرقاء من مدن الأردن .

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، سائلًا الله سبحانه النفع به، وأن يغفرَ لي ولمشايعي ولوالدي، إنه سميعٌ مجيبٌ .

رَفَعُ
عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

الفهارسُ العِلْمِيَّةُ

- فهرس الأحاديث والآثار.
- فهرس الرواة المذكورين بجرح أو تعديل.
- مراجع التحقيق ومصادره.
- فهرس الفوائد والأبحاث.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النخدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس الأحاديث والآثار

رقمه	طرف الحديث
٠٧	— إذا كان أحدكم في صلاته
٢٢	— أطع والدك وإن أمرك
٠٩	— اعتدلوا بالسجود، ولا يسط
٢١	— أعظم الناس حقاً على الرجل
٢٣	— أفضل العمل الصلاة لميقاتها
٢٤	— الزم رجلها فتم الجنة
١١	— أما أنا؛ فلا آكل متكئاً
٢٢	— أنت ومالك لأبيك
٠٥	— إن الله أمرني أن أقرأ
٢٠	— إن الله يوصيني بأُمَّهَاتِكُمْ
٠٤	— إن من أشراط الساعة أن يُرفع العلم
١٢	— أوثق الإيمان: الصبر والسماحة
٠٢	— الأنصار كَرَشِي وَعَيْتِي
٢٧	— برُّ الوالدين يزيد في العُمر
١٣	— ثلاث يُصَفِّينَ لَكَ وَدَّ أَخِيكَ (ث)

- ٢٥ - الجنة تحت أقدام الأمهات
- ٢٨ - رضا الله في رضا الوالد
- ١٧ - السكون في صلاتهم (ث)
- ٠٩ - سَوُّوا صفوفُكُمْ ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفوفِ
- ٠٨ - صَلَّيْتُ مع رسول الله وأبي بكر وعمر
- ١٤ - طلب العلم فريضة على كل مسلم
- ٢٦ - عَفُّوا تَعَفَّ نَسَاؤُكُمْ
- ١٥ - فضل المؤمن العالم على
- ٠١ - قال ربُّكم : إذا تَقَرَّبَ العبدُ مِنِّي
- ٠٣ - قولوا : وعليكم (في السلام على أهل الكتاب)
- ١٠ - كان له شعرٌ إلى شحمة أذنيه
- ٠٦ - لولا أن تدافنوا ؛ لدعوتُ الله أن
- ١٠ - ما رأيتُ أحداً أجملَ في حُلَّةٍ حمراء
- ١٨ - مَنْ ذَبَّ عن لحم أخيه
- ١٦ - المؤمنُ للمؤمن كالبنيان المرصوص
- ١٩ - الناس كإبل مئة ؛ لا تجد
- ٢٢ - لا تشرك بالله شيئاً وإن قتلتَ
- ٢٢ - يد الوالد مبسوط في مال والده



رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس الرواة المذكورين بجرح أو تعديل

رقم الحديث	اسم الراوي
٢٨	إبراهيم بن أسباط
٢٨	أحمد بن إبراهيم بن عبدالله
المقدمة	أحمد بن محمد بن الحسين الحَبَال
المقدمة	أحمد بن محمد بن الحسين المِلَنجِي
٢١	أحمد بن منيع
٢١	إسحاق بن إبراهيم بن جميل
٢٧	إسماعيل بن أبي أويس
٢٨ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٠	إسماعيل بن عمرو
٢٤ ، ١٥	إسماعيل بن عيَّاش
٢٠ ، ٢٤	ابن أبي عاصم
٢١	أبو أحمد الزُّبَيْرِي
١٠	أبو إسحاق السَّيْعِي
٢٨	أبو إسحاق الفَزَارِي
٢٤	أبو بكر بن أبي شيبة
٢٢	أبو خالد الأحمر

٢٢	أبو الشَّعْثَاء
المقدمة	أبو طاهر السُّلَفِيّ
٢٣	أبو عمر بن القَتَّات
١٣	أبو المُحَجَّل
٢٥	أبو النُّضْر الأَبَّار
٢٨	أبو يَعْلَى الموصليّ
٢٧	أبو يونس المدينيّ
٢٠	بَحِير بن سَعْد
٢٠	بقية بن الوليد
١٠	الجَرَّاح بن مليح
٢٢	حَجَّاج بن أَرطاة
١٣ ، ١٢	الحسن البَصْرِيّ
٢٨	خالد بن الحارث
٢٠	خالد بن مَعْدان
٢٦	خالد بن يَزِيد
١٥	الخليل بن مرة
١٠	زكريا بن يحيى زحموية
٢٧	زكريا بن يحيى الساجي
١٤	زياد بن ميمون
٢٧	السريّ بن مِسْكِين
٢٣	سعيد بن إياس
٢٢	سعيد بن عبدالعزیز
١٨ ، ١٤	سَلَام الطويل
١٣ ، ١٢ ، ١٠	شريك بن عبدالله

٢٨ . ١	شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ
٢٢ . ١٨ . ١٢	شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ
٢٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ
٠١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ
١٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ
١٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ
٢٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا
٢٠	عَبْدُ اللَّهِ الْخَوَّطِيُّ
٨	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ
٢٧	عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَّاصِي
٢٨	عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ
٢٨	عَطَاءُ الْعَامِرِيِّ
١١	عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ
٢٣	عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ
١٤	الْفَرْقَدِيُّ
٢٥	الْقَاسِمُ بْنُ فُورَكٍ
٠١	قَتَادَةُ
٢٦	مَحْرُزُ بْنُ سَلَمَةَ
٢٤	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
٠١	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
٢٥	مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ
١٢	مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ
٢٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ
٠١	مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ

١٢	محمود بن أحمد
٢٢	محمود بن محمد الواسطي
١٠	محمود بن محمد بن منوية
١٨	مرزوق التميمي
٢١	مسعر بن كدام
٢٢	مكحول الشامي
٢٥	منصور بن مهاجر
١٣	موسى بن عبد الملك
٢٥	موسى بن عطاء
١٢	هشام بن حسان
١٥	يحيى بن صالح
٢٦	يحيى بن عبد الله الزبيري
١٨	يعلی بن عطاء
١٢	يوسف بن محمد بن المنكدر



رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أُسَلِّمُ النَّبِيَّ الْفَرْدَوَسِيَّ

مراجع التحقيق ومصادره

- «إثبات عذاب القبر»، البيهقي، الأردن.
- «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»، ابن بَلْبَان، بيروت.
- «أخلاق النبي»، لأبي الشيخ، مصر.
- «الأدب المفرد»، البخاري، دمشق.
- «الأربعون في الدعوة»، علي حسن، الدمام.
- «الأسامي والكنى»، الحاكم، مخطوط مصوّر.
- «الاستغنا في الكنى»، ابن عبد البر، الرياض.
- «الإصابة في تمييز الصحابة»، ابن حجر، مصر.
- «الأعلام»، الزركلي، بيروت.
- «الإعلان بالتويخ لمن ذمّ التاريخ»، السخاوي، مصر ولبنان.
- «الإكمال»، ابن ماكولا، الهند.
- «الأمصار ذوات الآثار»، الذهبي، بيروت.
- «الأنساب»، السمعاني، الهند.
- «الإيمان»، ابن أبي شيبه، دمشق.
- «تاريخ ابن معين رواية العباس الدوري»، مصر.
- «تاريخ بغداد»، الخطيب، مصر.

- «التاريخ الكبير»، البخاري، الهند.
- «تاريخ واسط»، بحشل، العراق.
- «التبصرة والتذكرة»، العراقي، المغرب.
- «تبصير المنتبه»، ابن حجر، مصر.
- «تُحفَة الأشراف»، المِزِّي، الهند.
- «تذكرة الحفاظ»، الذهبي، الهند.
- «تذكرة الطالب المعلم»، سبط ابن العجمي، حلب.
- «التذكرة في الأحاديث المشتهرة»، الزركشي، بيروت.
- «الترغيب والترهيب»، الأصبهاني، مخطوط مصور.
- «الترغيب والترهيب»، المنذري، مصر.
- «تعظيم قدر الصلاة»، ابن نصر، السعودية.
- «تقريب التهذيب»، ابن حجر، حلب.
- «تلخيص المتشابه في الرسم»، الخطيب، دمشق.
- «تهذيب التهذيب»، ابن حجر، الهند.
- «تهذيب الكمال»، المِزِّي، مخطوط مصور.
- «تهذيب الكمال»، المِزِّي، مطبوعة بيروت.
- «التيسير بشرح الجامع الصغير»، المناوي، مصر.
- «الثقات»، ابن حبان، الهند.
- «جامع الأصول»، ابن الأثير، دمشق.
- «جامع بيان العلم وفضله»، ابن عبد البر، مصر.
- «جامع البيان في تفسير القرآن»، الطبري، مصر.
- «جامع التحصيل في أحكام المراسيل»، العلائي، بغداد.
- «الجامع الصغير»، السيوطي، مصر.
- «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع»، الخطيب، الرياض.

- «الجرح والتعديل»، ابن أبي حاتم، الهند.
- «جزء طرق حديث طلب العلم فريضة»، السيوطي - بتحقيقي، عمان.
- «جزء من اسمه عطاء»، الطبراني، الرياض.
- «حلية الأولياء»، أبو نُعَيْم، مصر.
- «الدرر المنتثرة»، السيوطي، بيروت.
- «الدر المنثور»، السيوطي، مصر.
- «دول الإسلام»، الذهبي، مصر.
- «ذكر أخبار أصبهان»، أبو نعيم، هولندا.
- «الرسالة المستطرفة»، الكتاني، دمشق.
- «الروض البسّم»، الدوسري، بيروت.
- «الزهد»، ابن المبارك، الهند.
- «الزهد»، أحمد بن حنبل، مصر.
- «سلسلة الأحاديث الصحيحة»، الألباني، بيروت.
- «السنن»، ابن ماجه، مصر.
- «السنن»، أبي داود، مصر.
- «السنن»، الترمذي، مصر.
- «السنن»، الدارمي، دمشق.
- «السنن»، النسائي، مصر.
- «السنن الكبرى»، البيهقي، الهند.
- «السنة»، ابن أبي عاصم، بيروت.
- «السنة»، عبدالله بن أحمد بن حنبل، الدمام.
- «سير أعلام النبلاء»، الذهبي، بيروت.
- «شذرات الذهبي»، ابن العماد، مصر.
- «شرح إحياء علوم الدين»، الزبيدي، مصر.

- «شرح السنة»، البغوي، بيروت.
- «الشمال المحمدية»، الترمذي، بيروت.
- «صحيح البخاري»، مصر.
- «صحيح الترغيب والترهيب»، الألباني، بيروت.
- «صحيح مسلم»، مصر.
- «الصمت»، ابن أبي الدنيا، بيروت.
- «الضعفاء»، العقيلي، بيروت.
- «طبقات الحفاظ»، السيوطي، مصر.
- «طبقات المحدثين بأصبهان»، لأبي الشيخ، مخطوط مصور.
- «طبقات المحدثين بأصبهان»، لأبي الشيخ، مطبوعة بيروت.
- «طبقات المفسرين»، الداودي، مصر.
- «العبر في خبر من عبر»، الذهبي، مصر.
- «العلل ومعرفة الرجال»، أحمد بن حنبل، تركيا.
- «العلل الكبير»، الترمذي، عمان.
- «علوم الحديث»، ابن الصلاح، دمشق.
- «عمل اليوم والليلة»، النسائي، المغرب.
- «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام»، الألباني، بيروت.
- «غاية النهاية في طبقات القراء»، ابن الجزري، الهند.
- «غريب الحديث»، أبو عبيد الهروي، الهند.
- «فتح الباري»، ابن حجر، مصر.
- «فضل الله الصمد بشرح الأدب المفرد»، الجيلاني، دمشق.
- «فوائد تمام الرازي»، رسالة دكتوراه للشيخ عبد الغني التميمي.
- «فيض القدير»، المناوي، مصر.
- «الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف»، ابن حجر، مصر.

- «الكامل في الضعفاء»، ابن عدي، بيروت.
- «الكبائر»، الذهبي، الزرقاء.
- «كشف الأستار في زوائد البزار»، الهيثمي، بيروت.
- «الكنى والأسماء»، الدولابي، الهند.
- «اللباب في تهذيب الأنساب»، ابن الأثير، بيروت.
- «لسان الميزان»، ابن حجر، الهند.
- «المجروحون»، ابن حبان، مصر.
- «مجمع البحرين في زوائد المعجمين»، الهيثمي، مخطوط مصور.
- «مجمع الزوائد»، الهيثمي، مصر.
- «المستدرک»، الحاكم، الهند.
- «المسند»، أحمد بن حنبل، مصر.
- «المسند»، أبو يعلى، دمشق.
- «المسند»، الحميدي، الهند.
- «مسند الشهاب»، القضاة، بيروت.
- «المسند»، الطيالسي، الهند.
- «مسند الفردوس»، الديلمي، بيروت.
- «المشتبه»، الذهبي، مصر.
- «مشكل الآثار»، الطحاوي، الهند.
- «مصباح الزجاجة»، البوصيري، بيروت.
- «المصنّف» ابن أبي شيبة، الهند.
- «المطالب العالية»، ابن حجر، المخطوطة المصورة المسندة.
- «المطالب العالية»، ابن حجر، مطبوعة الكويت.
- «معالم التنزيل»، البغوي، بيروت.
- «معجم الإسماعيلي»، بتحقيقي، تحت الطبع.

- «المعجم الأوسط»، الطبراني، الرياض.
- «معجم البلدان»، ياقوت الحموي، بيروت.
- «المعجم الكبير»، الطبراني، بغداد.
- «معجم المؤلفين»، عمر رضا كحالة، دمشق.
- «المعرفة والتاريخ»، الفسوي، بغداد.
- «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار»، العراقي، مصر.
- «المقاصد الحسنة»، السخاوي، بيروت.
- «مكارم الأخلاق»، الطبراني، المغرب.
- «موارد الظمآن في زوائد ابن حبان»، الهيثمي، مصر.
- «الموضح لأوهام الجمع والتفريق»، الخطيب، الهند.
- «ميزان الاعتدال»، الذهبي، مصر.
- «النجوم الزاهرة»، ابن تغري بردي، مصر.
- «النكت الظراف»، ابن حجر، الهند.
- «النهاية في غريب الحديث والأثر»، ابن الأثير، مصر.
- «هدية العارفين في أسماء المؤلفين»، البغدادى، تركيا.



رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أُسَلَّمَ النَّبِيُّ الْفَرْدُوسِ

فهرس الفوائد والأبحاث

الصفحة الموضوع	
٧	مقدمة التحقيق .
٩	ترجمة المصنّف .
٩	كشف ما تصحّف من اسم المصنّف .
١٠	بيئة المصنّف علمية حديثة .
١١	أهميّة أصبهان كمركزٍ علميٍّ .
١٢	ثناء العلماء عليه وتوثيقه .
١٣	بيان أنّه من ذوي العقيدة السلفية المدافعين عنها .
١٣	سياق مؤلفاته وذكر المطبوع منها والمخطوط .
١٦	مصادر ترجمته .
١٩	كتب «الفوائد» وأهميّتها .
١٩	تعريفها .
٢١	النسخة المعتمدة في التحقيق وبيان المنهج .
٢٢	صور المخطوطة .
٢٥	وصور بعض السماعات .
٣١	بداية «فوائد» أبي الشيخ .

٣١	نُبذة عن الإمام أبي طاهر السلفي .
٣١	سند النسخة .
٣٢	الحديث الأول: « . . . إذا تقَرَّب العبدُ مني شبراً » .
٣٢	ضبط «بردة» وتصحيحها في بعض المصادر .
٣٣	فائدة حول صحَّة رواية شعبة عن قتادة .
٣٣	بيان من الحافظ ابن حجر أنَّ هذا الحديث من مراسيل الصحابة .
٣٣	الحديث الثاني: «الأنصار كَرِشي وعَيْبتي . . . » .
٣٤	صحَّة سنده وتخریجه .
٣٤	معنى (كَرِشي وعَيْبتي) .
٣٤	الحديث الثالث: « . . . قولوا: وعليكم » .
٣٤	بيان صحَّته وتخریجه .
٣٥	ذكر طرق أخرى له .
٣٥	الحديث الرابع: «إنَّ من أشراط الساعة أن يُرفع العلم» .
٣٥	صحَّته وتخریجه .
٣٦	الحديث الخامس: «إنَّ الله أمرني أن أقرأ عليك» .
٣٦	صحَّته وتخریجه .
٣٦	بيان المراد بالعرض على أبيّ .
٣٦	من فوائد الحديث .
٣٦	الحديث السادس: «لولا أن تدافنوا؛ لدعوتُ الله أن . . . » .
٣٧	صحَّته وتخریجه من طرق .
٣٧	ذكر شواهد له .
٣٧	تنبيه متعلِّق بطبعة «إثبات عذاب القبر»!
٣٧	ذكر مثالٍ على خلطه وغلطه .
٣٧	الحديث السابع: «إذا كان أحدكم في صلاة» .

صَحَّته وتخریجه .	٣٨
العزولـ «صحيح الترغيب» لمعرفة فائدة مهمة .	٣٨
الحديث الثامن: «صَلَّيْتُ مع رسول الله وأبي بكر و...» .	٣٨
صَحَّته وتخریجه .	٣٨
الحديث التاسع: «سُوُوا صفوفكم...» .	٣٨
صَحَّته وتخریجه .	٣٩
والعزولرسالتي «إغاثة الملهوف...» .	٣٩
الحديث العاشر: «ما رأيت أحداً أجملَ في حلَّة» .	٣٩
بيان العلل التي في سنده .	٣٩
لأحد عِلَلِهِ متابعة .	٤٠
تصحيف للدكتور بشار عوَّاد معروف .	٤٠
ولكن الحديث صحيحٌ من طرق .	٤٠
الحديث الحادي عشر: «أما أنا فلا آكل متكئاً» .	٤٠
تخریجه وضعف سنده .	٤١
لكنه صحيحٌ من طرق أخرى .	٤١
شرح مطوَّل لمعنى الحديث .	٤١
الحديث الثاني عشر: «أوثق الإيمان الصبر والسماحة» .	٤٢
بيان إرساله وضعف سنده .	٤٢
عننة الحسن البصري .	٤٢
سياق طرق أخرى للحديث وشواهد .	٤٣
فهو بها صحيحٌ .	٤٣
الحديث الثالث عشر: «ثلاثٌ يصفين لك ودَّ أخيك» .	٤٣
وهو موقوف بسند ضعيف .	٤٤
وروي مرفوعاً، وهو ضعيف أيضاً .	٤٤

٤٤	بيان تحريف وقع في «الأصل» .
٤٤	الحديث الرابع عشر: «طلب العلم فريضة» .
٤٥	فيه راوٍ كذاب .
٤٥	ولكن له طرقاً أخرى كثيرة .
٤٥	وللسيوطي «جزء» في تخريجه حَقَّقْتُهُ وهو مطبوع .
٤٥	الحديث الخامس عشر: «فضل المؤمن العالم» .
٤٥	فيه عِلَلٌ - على إرساله - .
٤٥	وروي موصولاً .
٤٦	وله طرق أخرى لا تقويه لشدة ضعفها .
٤٧	الحديث السادس عشر: «المؤمن للمؤمن كالبنیان» .
٤٧	تحريف وقع في «الأصل» .
٤٧	بيان صحته وتخرجه .
٤٧	التنبية على زيادة «... المرصوص»، وأنه لا أصل لها .
٤٧	الحديث السابع عشر: «الذين هم في صلاتهم خاشعون» .
٤٧	صحته وتخرجه .
٤٧	ذكر متابعات له .
٤٨	الحديث الثامن عشر: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ مِنْ مَغِيْبَةٍ» .
٤٨	بيان خطأ وقع في السند في «الأصل» .
٤٨	نذكوه؛ طعنوا به .
٤٨	بيان شدة ضعف سنده وتخرجه .
٤٨	ذكر طرقه .
٤٩	فائدة عزيزة في أن لمرزوق التَّيْمِي كُنْيَتَيْنِ .
٤٩	تنبيه مهم حول ثقة مرزوق .
٤٩	الانتهاء إلى حُسن الحديث .

٥٠	الحديث التاسع عشر: «الناس كإبل مته».
٥٠	صحته وتخرجه .
٥٠	الحديث العشرون: «إن الله يُوصيكم بأمهاتكم» .
٥١	راو يرسل ، وقُبِلَتْ روايته لسبب ! .
٥١	وفيه عننة بقية بن الوليد .
٥١	لكنه توبع .
٥١	فائدة حول رواية إسماعيل بن عياش .
٥١	وهم للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .
٥١	الحديث الحادي والعشرون: «أعظم الناس حقاً» .
٥٢	بيان جهالة أحد رواته .
٥٢	تعقب الحاكم والذهبي .
٥٢	الحديث الثاني والعشرون: «يد الوالد مبسوط في مال والده» .
٥٣	فيه ضعف وانقطاع .
٥٣	ولم أقف للحديث على مصادر خرَّجته .
٥٣	ولكن له شواهد .
٥٤	تحقيق أن سعيد بن عبد العزيز لم يختلط .
٥٤	تعقب الدكتور أكرم ضياء العمرى وكشف ما تحرف عليه .
٥٥	الحديث الثالث والعشرون: «أفضل العمل الصلاة لميقاتها» .
٥٥	تصحيف في «الأصل» .
٥٥	شيخ المصنّف ضعيف .
٥٥	لكنه متابع .
٥٦	فائدة في معنى «المخضرم» .
٥٦	الحديث الرابع والعشرون: «الزم رجلها فثم الجنة» .
٥٦	فيه عننة ابن إسحاق .

- ٥٧ راوٍ لم يعرفه الهيثمي .
- ٥٧ سببُ ذلك تصحيْفُ كشفه الحافظ ابن حجر .
- ٥٧ ذكر مَنْ روى الحديثَ على الجادة .
- ٥٧ سقط في سند عند ابن ماجه .
- ٥٨ من الاختلاف الذي لا يضر .
- ٥٨ تنبيه على شهرة حديث : « الجنة تحت أقدام الأمهات » ، وهو ضعيف .
- ٥٨ الحديث الخامس والعشرون : « الجنة تحت أقدام الأمهات » .
- ٥٩ فيه علتان بينهما ابن طاهر .
- ٥٩ وله طريق أخرى فيها وضاع .
- ٥٩ تنبيهات .
- ٥٩ الأول : عزاء جماعة من الفضلاء لمسلم في « صحيحه » ، ولا أصل لذلك .
- ٥٩ من عجائب بعض محققى (!) هذا العصر .
- ٦٠ الثاني : وهَمَّ في عزوه علي وجه آخر .
- ٦٠ الثالث : معناه .
- ٦٠ الرابع : لم يجد الحديث الدكتور الطحان !!
- ٦٠ ثم تقويةُ هذا بذاك !
- ٦٠ الحديث السادس والعشرون : « عِفُّوا نساؤكم » .
- ٦٠ تصحيْف وقع في « الأصل » .
- ٦١ فيه راوٍ كذاب .
- ٦١ هل صان السيوطي « جامعَه » عن الكذابين ؟
- ٦١ الحديث السابع والعشرون : « برُّ الوالدين يزيد في العمر » .
- ٦٢ فيه راوٍ كذاب .
- ٦٢ مدارُ طرقه عليه .
- ٦٢ ألان المنذري والمناوي القول فيه .

٦٣	الحديث الثامن والعشرون: «رضا الله في رضا الوالد».
٦٣	فيه جهالة.
٦٣	الإلماح إلى عادة ابن حبان في توثيق المجاهيل.
٦٤	ذكر طائفة من الفضلاء قديماً وحديثاً صحّحت سند الحديث!!
٦٤	تخريج الحديث مرفوعاً وموقوفاً.
٦٤	هل وقفه أصحُّ؟
٦٤	تعقب الإمام الترمذي في ترجيحه الوقف.
٦٥	سياق طائفة ممن روى الحديث مرفوعاً.
٦٥	للحديث شاهدان.
٦٥	الشاهد الأول: فيه ضعيف.
٦٦	الشاهد الثاني: فيه متروك.
٦٦	قد يُقال بحسن الحديث لشاهده الأول - بعد لأيٍ -!
٦٦	خاتمة الجزء والتحقيق.
٦٧	الفهارس العلمية.
٦٩	فهرس الأحاديث والآثار.
٧١	فهرس الرواة المذكورين بجرح أو تعديل.
٧٥	مراجع التحقيق ومصادره.
٨١	فهرس الفوائد والأبحاث.



التنفيذ والمونتاج
مكتبة الحسن للنشر والتوزيع
عمان - هاتف (٦٤٨٩٧٥) - ص.ب (١٨٢٧٤٢)

كتب أخرى للمحقق

- ١ - «الكشف الصريح عن أغلاط الصابوني في صلاة التراويح» .
- ٢ - «التعليقة الأمانة في طرق حديث: (اللهم أحيني مسكيناً)» .
- ٣ - «القول المبين في ضعف حديثي: التلقين، واقرؤوا على موتاكم (يس)» .
- ٤ - «مفتاح مسانيد معجم الطبراني الكبير» .
- ٥ - «الإيثار بترتيب ما في (الفقيه والمتفقه) من الأحاديث والآثار» .
- ٦ - «دلائل التحقيق لإبطال قصّة الغرائق» .
- ٧ - «الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح» ؛ دراسة وتحقيق .
- ٨ - «بيان تلبيس المفتري محمد زاهد الكوثري» لأحمد الغماري ؛ تعليق وتحقيق .
- ٩ - «فقه الواقع بين النظرية والتطبيق» ؛ تأليف .
- ١٠ - «زهر الروض في حكم صيام السبت في غير الفرض» ؛ تأليف .



من إصدارات دار الصميعي للنشر والتوزيع

- * التوكل على الله وأثره في حياة المسلم
للشيخ عبدالله الجارالله
٣ ر.س
- * الترغيب في المحافظة على الصلوات
بقلم سعود السبيعي
٦ ر.س
- * تذكير النفوس النبيلة بأضرار الشيعة
للشيخ الجار عبدالله الجارالله
١ ر.س
- * الروض البسام من ترجمة بلوغ المرام
للشيخ حسن بن صديق خان، تحقيق أحمد العيد المحسن
١٠ ر.س
- * كيف نستقبل شهر رمضان المبارك
للشيخ عبدالله الجارالله
٢ ر.س
- * أقبلت يا رمضان
للشيخ عايض القرني
٧ ر.س
- * تذكير القوم بآداب النوم
للشيخ عبدالله الجارالله
٣ ر.س
- * هدية للصائمين
إعداد إبراهيم المحمود
٢ ر.س
- * حالنا بعد الحرب
إعداد إبراهيم المحمود
٢ ر.س
- * رسائل مفيدة في الصلاة والحج
للشيخ عبدالله بن جبرين
٢ ر.س

* إتحاف الإخوان والأحباب بأهمية القراءة ومجالسة الكتاب

٢ ر.س

إعداد يوسف محمد العتيق

* وقفات مع الشباب

٣ ر.س

إعداد إبراهيم المحمود

* الممتاز في مناقب بن باز

٤ ر.س

إعداد عائض بن عبدالله القرني

* ما يعصم من الفتن

١ ر.س

إعداد الشيخ عبدالله الجارالله

* إتحاف شباب الإسلام بأحكام الغسل من الجنابة والاحتلام

٢ ر.س

إعداد الشيخ عبدالله الجارالله

* الرسالة الخطية في أمور جليلة

٢ ر.س

إعداد عبد العزيز القرني

* مخالفة في الطهارة والصلاة وبعض مخالفات المساجد

٥ ر.س

إعداد عبدالعزيز السدحان

* الإفادة فيما ينبغي أن تشغل به الأجازة

٣ ر.س

إعداد عبدالله الجارالله

* تذكرة الأنام بأحكام السلام

٣ ر.س

إعداد عبدالله الجارالله

* كيف تكسبين زوجك

٣ ر.س

إعداد إبراهيم المحمود

* كيف تكسب زوجتك

٣ ر.س

إعداد إبراهيم المحمود

- * تذكير العباد بحقوق الأولاد
للشيخ عبدالله الجارالله
٣ ر.س
- * تذكير البشر بأحكام السفر
للشيخ عبدالله الجارالله
٤ ر.س
- * كيف تحفظ القرآن - آراء من حفاظ
للشيخ محمد بن علي العرفج
٣ ر.س
- * الصحوة الإسلامية وحاجتها إلى العلم الشرعي
إعداد عائض بن عبدالله القرني
٤ ر.س
- * نصح وإرشاد
للشيخ الضبيعي والشيخ العبيد
٢ ر.س
- * تذكير الأبرار بحقوق الجار
للشيخ عبدالله الجارالله
٢ ر.س
- * التعليقات على متن لمعة الاعتقاد
للشيخ العلامة عبدالله بن جبرين
٨ ر.س
- * ماذا يجب على المسلم المصلي
للشيخ عبدالله الجارالله
١ ر.س
- * فتاوى ورسائل في الأفراح
لسماحة الشيخ ابن باز - والشيخ ابن عثيمين
١ ر.س
- * الوسائل المفيدة للحياة السعيدة
للشيخ عبدالرحمن السعدي
١ ر.س
- * وقفة حول الولاء والبراء
إعداد الجوهرة بنت عبدالله
٣ ر.س

- * صورة من حياة العلماء
إعداد أحمد الحزيفي ٢ ر.س
- * قرناء السوء دمروا حياتي
إعداد نوال بنت عبدالله ٢ ر.س
- * رسالة إلى مدخن
إعداد إبراهيم المحمود ١ ر.س
- * الأسوة في تعدد النسوة
إعداد عدنان المهيدب ٢ ر.س
- * إتحاف أهل الإيمان بما يعصم من فتن هذا الزمان
إعداد عبدالله الجارالله ٧ ر.س
- * رسالة إلى سجين
إعداد إبراهيم المحمود ٥ ر.س
- * قرة العينين في العشرة بين الزوجين
إعداد خالد إبراهيم ٣ ر.س
- * كشف الغمة عن أحوال الأمة
إعداد خالد العنبري ٣ ر.س
- * توجيهات للطالبات
إعداد إبراهيم المحمود ٢ ر.س
- * سير الأولياء في منازل الابتلاء
إعداد عائض القرني ٣ ر.س
- * شبهات في طريق المرأة المسلمة
إعداد عبدالله الجلاي ٣ ر.س

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس